

في مظاهرة النقابات العمالية الفلسطينية:

اوقفوا الحصار التجويعي ضد عمال فلسطين!



غونين: اين القيادات النقابية في اسرائيل. لماذا يسكتون على الحصار؟!

(التفاصيل ص٣)

رفض «دعوة» حركة «حماس» الجماهير العربية الى «الابتعاد عن التجمعات الاسرائيلية»!

(ص٢)

ارتفاع جدول غلاء المعيشة للمستهلك في آذار بنسبة ١٪

(ص١٢)

جنرالات في الاحتياط ينتظمون لدعم مسيرة السلام

(ص٥)



بيلين التقى وزير الخارجية العماني ونائب رئيس الحكومة.. وتباحث معهما حول التعاون المشترك

المسؤولون هناك اكدوا ليوسي بيلين ان سوريا هي مفتاح حل ازمة الشرق الاوسط ونصحوه بتعجيل المفاوضات معها

العمانيون ابدوا رغبة في الاستفادة من خبرات اسرائيل لتحلية مياه البحر وتطوير عُمان ما بعد النفط

رئيس تحرير احدى الصحف العمانية، التي لم تذكر الوفد الاسرائيلي، يقول لـ «الاتحاد» و«بانوراما»: «تعاملنا معه مثل كل الوفود»

● مسقط – رسالة خاصة بـ «الاتحاد»، من الزميل بسام جابر، محرر «بانوراما» – عقد نائب وزير الخارجية، د. يوسي بيلين، اجتماعين، امس السبت، في العاصمة العمانية مسقط، مع كل من نائب رئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية، قيسي زواوي، ومع وزير الخارجية العماني، يوسف بن علوي.

ويعتبر هذان اللقاءان اول اجتماعين رسميين بهذا المستوى بين مسؤولين اسرائيليين وعمانيين، ومع أن امرهما لم يعلن رسميا، الا ان مصادر موثوقة اكدت لنا النبأ. وقد علمنا ان المسؤولين العمانيين اكدوا رغبة بلادهما للتعاون مع اسرائيل في عدة مجالات منها: تبادل المعلومات حول تكنولوجيا ومشاريع تحلية مياه البحر وكذلك في مشاريع تعدها عمان لمرحلة ما بعد نضوب النفط ومشاريع عمان لتطوير الاجيال الشابة (٦٥٪ من سكان سلطنة عمان دون سن ٢٥ عاما) في العهد المستقبلي.

ومن جهة اخرى اعرب بيلين للمسؤولين العمانيين عن رغبة اسرائيل في التعاون في مجالات المياه والزراعة والصحة.

وفي المجال السياسي اولى العمانيون اهمية كبرى للمفاوضات السلمية بين اسرائيل وسوريا. وقالوا ان سوريا هي المفتاح المركزي للسلام في الشرق الاوسط. واكدوا انهم من خلال اتصالاتهم مع سوريا وجدوا انها على استعداد للسير حتى النهاية في طريق السلام مع اسرائيل. اما في الموضوع الفلسطيني فأبدوا اطلاعا على كل تفاصيل المفاوضات وقالوا ان قيادة م.ت.ف تبلغهم بأدق التفاصيل.. حتى عن العلاقات الاردنية – الفلسطينية.

وفي حديث مع يوسي بيلين، قال ان العمانيين «اعربوا عن افتخارهم لكونهم الجهة العربية الوحيدة التي ايدت اتفاقات كامب ديفيد. وقالوا لي- اضاف – ان العرب يعرفون ويقرون اليوم بأننا لم نخطئ، في حينه»!

◻ وصول الوفد ◻

هذا، وكان الوفد الاسرائيلي برئاسة بيلين، والذي يضم ٢٠ دبلوماسيا وفنيا، اضافة الى عشرة صحفيين، قد وصل الى عمان ظهر امس الاول الجمعة على متن طائرة مصرية مستأجرة. وقد سمحت السعودية والامارات للطائرة، باتفاق مسبق، ان تمر عبر مجاليهما الجويين. وهذه اول مرة يسمح فيها بذلك.

وكانت السلطات العمانية قد اشترطت بأن تقلع الطائرة من مطار القاهرة، وليس مباشرة من تل ابيب.

وقد استقبل الوفد الاسرائيلي في المطار ثلاثة مسؤولين في قسم التشريفات في وزارة الخارجية العمانية. وتجاهلت وسائل الاعلام العمانية الناطقة بالعربية، بما في ذلك التلفزيون والاذاعة والصحف الاساسية: «عمان» و«الوطن» و«الشبيبة»، قدوم الوفد حتى كتابة هذه السطور (مساء السبت). غير ان صحيفة «عمان تايمز»، الناطقة بالانجليزية، تحدثت عن وصول الوفد ونشرت تصريحات بيلين عن فرص التعاون المشترك بين عمان واسرائيل غداة وصول الوفد، امس السبت.

وفي حديث خاص معنا، قال محرر جريدة «عمان»، حمود بن

● البقية على صفحة ٢ ●

مع استئناف مفاوضات الحكم الذاتي، اليوم في القاهرة

شعث: السلام سيوقع بين الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، وليس فقط بين «فتح» و«العمل»!

*** ويواصل: لذا، نصرّ على الافراج عن جميع المعتقلين ومن جميع الفصائل * اهم المسائل العالقة: القضاء وتوزيع المياه والامن البحري * عرفات وبيرس سيلتقيان، يوم الجمعة المقبل، في العاصمة الرومانية ***

● بوخارست – القاهرة – الوكالات – اوضح المكتب الاعلامي لسفارة فلسطين في بوخارست، امس السبت، ان ياسر عرفات سيقوم بزيارة رسمية الى العاصمة الرومانية ويشارك في ندوة «كرانس مونتانا» من ٢٠ الى ٢٢ نيسان الجاري.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، صرح، امس، لصحيفة «الاهرام» المصرية انه سيلتقي عرفات يوم الجمعة المقبل في بوخارست. وسيكون هذا اللقاء الاول بينهما بعد مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل في ٢٥ شباط الماضي.

ودعي عرفات وبيرس للمشاركة في ندوة «كرانس مونتانا» (لقاء دولي احتفظ بتسمية منطقة التزلج على الجليد السويسرية التي اقيم فيها

● البقية على صفحة ٢ ●

توفيق زياد، في بيان خاص:

نرفض «دعوة حماس» والنوايا الكامنة وراءها!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اننا نندد بدعوة حماس لمواطني اسرائيل العرب الابتعاد عن اماكن التجمعات الاسرائيلية بما في ذلك عدم ركوب الباصات ونرفض النوايا من وراء هذه الدعوة للقيام بعمليات دموية ضد مدنيين مسالمين وعزّل» – هذا ما جاء في بيان النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية ورئيس بلدية الناصرة، رداً على الدعوة الصادرة عن «حماس»، امس الاول الجمعة.

وكانت حركة «حماس» هددت الحكومة الاسرائيلية بثلاث «مفاجآت» جديدة على غرار مجزرتي الخضيرة والعفولة ودعت المواطنين العرب في اسرائيل الى «الامتناع عن التواجد في اماكن التجمعات الاسرائيلية بما في ذلك استخدام المواصلات العامة».

وأكد النائب زياد في بيانه الرفض القاطع لدعوة «حماس» قائلاً: «نحن نعيش ونعمل ونتحرك في وطننا ونريد المحافظة على علاقات الجوار والتعايش الجيدة والطبيعية مع ابناء الشعب اليهودي وتطوير هذه العلاقات الى الاحسن».

وتابع النائب زياد: «نؤكد ان هذه الدعوة تُسيء اولاً وقبل كل شيء الى القضية العادلة للشعب الفلسطيني ولعملية السلام في منطقتنا».

* «حماس» تحذر من «توسيع دائرة الصراع» *

هذا، وحذرت حركة المقاومة الاسلامية، «حماس»، امس السبت، اسرائيل من «توسيع دائرة الصراع» الاسرائيلي – الفلسطيني بعد الانتقادات التي وجهتها اسرائيل الى الاردن واعتبرته فيها ملاذاً لها!

وجاء تحذير «حماس» في بيان وزع في غزة اكدت فيه ان وحداتها «التزمت بتنفيذ عملياتها داخل حدود فلسطين المعروفة وحافظت قيادتنا على ان يتم التخطيط والضرب داخل الاراضي المحتلة الفلسطينية فقط».

واضاف: «واما اذا سعت الحكومة الاسرائيلية الى توسيع دائرة الصراع وقررت المسّ بالشخصيات او المكاتب السياسية والاعلامية التابعة لحركة «حماس» في الخارج فانها ستعتبر ذلك بمثابة بداية حرب سيصبح فيها الدم الاسرائيلي والمصالح الاسرائيلية واماكن تجمعات الجاليات اليهودية على الكرة الارضية مباحاً وسترد على كل اعتداء بأقسى منه».

لقاء اليوم

مع: ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب

حول: دعوة «حماس» للعرب في اسرائيل الابتعاد عن التجمعات الاسرائيلية

نحن الذين ندعو «حماس» للكف عن قتل الابرياء!

● دعت حركة «حماس» في المناطق المحتلة المواطنين العرب في اسرائيل الى «الامتناع عن التواجد في اماكن التجمع الاسرائيلية بما في ذلك عدم ركوب الباصات». عن الموضوع تحدثنا مع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب.

● «الاتحاد» – كيف ترون الى هذه الدعوة؟

– حسين: الدعوة غير مفهومة ومرفوضة كلياً من الناحيتين العملية والمبدئية.

● «الاتحاد» – وكيف تسوغون الرفض؟

– حسين: نحن جزء لا يتجزأ من الحياة العامة في دولة اسرائيل، في كل الانشطة والمرافق. وبحكم ظروفنا فاننا موجودون في كل مكان، في الشارع ومحطات الباصات والمصانع والمحلات التجارية. حياتنا مرتبطة تماماً بحياة الدولة بأواصر لا تنفصم عُراها. نحن مندمجون كلياً مع مواطني الدولة اليهود. هذا من الناحية الموضوعية، اما من الناحية السياسية، فاننا كمواطنين في الدولة نسعى ونناضل من اجل مزيد من الاندماج والانخراط في حياة الدولة ونرفض كل دعوة للفصل. كما اننا ندعو حركة «حماس» والمسؤولين فيها الى الكف عن قتل الابرياء وسفك دمائهم ونحن نستنكر ذلك بكل شدة.

● «الاتحاد» – اذن، انتم الذين تحملون دعوة الى مسؤولي «حماس» وليس العكس؟

– حسين: طبعاً. ندعوهم ونطالبهم بوقف اعمال العنف والجنوح الى السلام واستغلال الفرصة السانحة لذلك والمتمثلة في التطورات التفاوضية. ونؤكد امامهم ان اعمال العنف قد حولت حياة الانسان الى رخيصة جداً لانه صار عرضة للموت في الشارع والباص واثناء الصلاة وفي كل مكان وزمان، وهذا ما يجعل الحياة لا تطاق. اننا كعادتنا، نندد بالعنف وبقتل الابرياء مهما كانت هويتهم، وهذا موقفنا المبدئي.

● «الاتحاد» – هل تنطوي دعوة «حماس» على تدخل في حياة الجماهير العربية في اسرائيل؟!

– حسين: ربما، ونحن نؤكد رفضنا للدعوة وللتدخل اذا كان فيها تدخل، وقلت اننا نسعى للانخراط في حياة الدولة اكثر من خلال بناء قاعدة للتعايش المتكافئ بيننا وبين المواطنين اليهود.

(مرزوق حلبي)

رفضاً للتهديدات الاسرائيلية بحجة نشاط حركة «حماس»

الاردن يؤكد على ان اراضيه لم ولن تكون ممراً للعنف او التخطيط له

* ويكرر موقفه المساند لمنظمة التحرير، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني * الملك حسين: الاردن «لا يتعامل ولا يعترف ولا يسمح بأنشطة «حماس» على اراضيه»!

● عمان – اعربت الحكومة الاردنية، امس السبت، عن «استغرابها واستهجانها» للتحذيرات الاسرائيلية، في اعقاب عمليتي العفولة والخضيرة اللتين تبنتهما حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، التي تتخذ مقراً لها في عمان.

واعتبرت الحكومة الاردنية، في بيان رسمي صدر في ختام جلسة اسبوعية استمرت نحو ثماني ساعات «ان هذا الاسلوب الذي اصبح يتردد اكثر من اي وقت مضى ليس الا محاولة فاشلة تعبر عن عجز الحكومة الاسرائيلية لتوزيع مسؤولياتها بمعالجة الوضع المتأزم». كما رأت في الانتقادات الاسرائيلية «محاولة لالصاق تهمة الارهاب بالاردن وتشويه سمعته والنيل من رغبته الصادقة وجهوده الفاعلة لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة».

وبينما اكدت «حرصها والتزامها بعملية السلام ودعوتها لانجاح المساعي الحثيثة لتحقيق السلام» قالت الحكومة الاردنية انها «ترفض اسلوب التهديد والتلويح بالعنف، جملة وتفصيلاً».

وكانت اسرائيل طالبت، يوم الخميس الماضي، الاردن بوقف نشاطات حركة «حماس» على اراضيه، بعد ان اعلن ممثلها في الاردن، محمد نزال، مسؤولية هذه الحركة عن العمليتين الاجراميتين في



● الملك حسين ●

العفولة والخضيرة.

وقال بيان الحكومة الاردنية ان «الاردن دأب، وعلى مختلف المستويات، على التحذير من مخاطر العنف الناجمة عن استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية وما تفرزه مؤسساتها المتمثلة في العقاب الجماعي ضد مواطني الاراضي المحتلة».

وبعد ان اكد «عدم حاجة المملكة للدفاع عن نفسها او عن سجلها في عدم اقرارها لمنهج العنف والارهاب» اشار البيان الى ان الاردن «لم يسمح ولن يسمح، بأي حال من الاحوال، بأن تكون اراضيه منطلقاً وممراً للعنف او التخطيط او البرمجة له».

وكررت الحكومة موقفها المستند الى الاجماع العربي باعتبار «منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني»، كما اكدت انها تتعامل مع المنظمة «بصفتها الجهة الوحيدة المخولة بالتفاوض نيابة عن الشعب الفلسطيني».

وقالت ان تعاملها مع المنظمة «سيبقى على هذا الاساس» كما انها لن تسمح ان تكون الاراضي الاردنية مكاناً لابراز اية تنظيمات مغايرة لهذا الواقع او التأثير عليه واضعاف قدرة المنظمة لتحقيق أماني الشعب الفلسطيني وتطلعاته على ثرى فلسطين».

ومن جهة اخرى، اكد الملك حسين، امس السبت، ان بلاده «لا تتعامل ولا تعترف او تسمح» بأنشطة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) على اراضيها.

ورفض الملك حسين في مؤتمر صحفي، اثر اجتماع مجلس الوزراء الاردني، الانتقادات الاسرائيلية بشأن دعم المملكة المزعوم لانشطة «حماس» على اراضيها.

واوضح ان الاردن «لا تعترف سوى بمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني». واكد ان بلاده «لا تعترف بأي تنظيم آخر بأن يمارس اي نشاط على هذه الساحة»، في اشارة الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

ولفت الى ان «ثمة جهات مختلفة تريد ان تحمل هذا البلد اكثر مما تحمل ظلماً وعدواناً»، مذكراً ان بلاده «لا تعترف لتمثيل اي تنظيمات اخرى (غير منظمة التحرير الفلسطينية) فلسطينية او غير فلسطينية ولا تتعامل معها ولا تقبل بتصرف اي كان باسمها على هذه الارض».

مع استئناف مفاوضات الحكم الذاتي، اليوم في القاهرة

● تتمة من صفحة ١ ●

للمرة الاولى). وتتيح الندوة منبراً للحوار بين شخصيات سياسية ورجال الاعمال من اوروبا والشرق الاوسط، وتستضيفها هذا العام بوخارست من ٢١ نيسان الى الرابع والعشرين منه.

وسيشرف عرفات وبيرس على جلسة تخصص لمناقشة الاتفاق الاقتصادية في الشرق الاوسط يوم ٢٢ نيسان.

وفي القاهرة، حيث تستأنف اليوم الاحد مفاوضات الحكم الذاتي، اعلن رئيس الوفد الفلسطيني، د. نبيل شعث، ان مسألة «الاختصاص القضائي هي العائق الرئيسي» في المفاوضات.

وهناك خلاف ايضاً بشأن التشريع اذ ان الفلسطينيين يطالبون بحق التشريع وبتطبيق العقوبات الصادرة عن محاكمهم بشكل مستقل، في حين ان اسرائيل تريد ان تتمتع بحق النقض، في مجال صياغة القوانين الفلسطينية او في مجال تطبيقها.

كذلك فان مسألة المياه لا تزال عالقة. وقال مسؤول آخر في منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة تريد التحكم بالطبقات المائية الجوفية الموجودة في غزة واريحا وان يتم ابلاغها بكميات المياه التي تضخها المستوطنات من هذه الطبقات.

اخيراً فان مسألة الامن البحري تطرح مشكلة ايضاً، اذ يصر الاسرائيليون على القيام بفردهم بالسهر على الامن في المياه الاقليمية لقطاع غزة، فيما تطالب منظمة التحرير الفلسطينية بأن يكون بامكانها على الاقل مراقبة نشاطات الصيادين الفلسطينيين وتنظيمها.

وكانت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اعلنتا، يوم الثلاثاء الماضي، في ختام الجولة الاخيرة من مفاوضات القاهرة، انهما ما زالتا في حاجة الى «بضعة اسابيع» قبل التوصل الى اتفاق نهائي بشأن ترتيبات تطبيق الحكم الذاتي.

وخلال الجولة المذكورة اتفقت منظمة التحرير واسرائيل على تحديد عدد عناصر الشرطة الفلسطينية الذين سينتشرون في غزة واريحا بتسعة آلاف. واكدتا انهما توصلتا الى اتفاق بشأن تسليح عناصر الشرطة والجدول الزمني لانتشارهم.

ولم تنجح منظمة التحرير الفلسطينية، خلال هذه الجولة، في الحصول على الافراج عن كل السجناء الذين يقدر عددهم بأكثر من عشرة آلاف، اذ اصرت اسرائيل على رفضها اطلاق سراح السجناء الاعضاء في حركة المقاومة الاسلامية «حماس». بينما يصر الطرف الفلسطيني، كما اكد د. شعث، على الافراج عن جميع المعتقلين من جميع الفصائل بمن فيهم اعضاء «حماس»، لان السلام، كما قال، سيوقع بين اسرائيل والشعب الفلسطيني وليس فقط بين حركة «فتح» وحزب «العمل» لوحدهما.

بيلين التقى وزير

● تتمة من صفحة ١ ●

سالم، ان تجاهل الوفد «ليس مقصوداً. انما تعاملنا معه مثلما تعاملنا مع بقية الوفود. فلم نكتب عن اي منها بشكل خاص».

□ لجنة المياه □

هذا وستفتتح، صباح اليوم الاحد، في قاعة المؤتمرات في فندق انتركونتننتال، في مسقط، اعمال لجنة شؤون المياه المنبثقة عن المفاوضات متعددة الاطراف والتي يشارك فيها ممثلون عن ٣٠ دولة بينها عدد من الدول العربية.

وتحظى هذه الجولة باهتمام خاص بسبب اشتراك وفد اسرائيلي للمرة الاولى في احدى دول الخليج (شارك وفد اسرائيلي في لجنة اخرى في تونس). وتواصل سوريا ولبنان مقاطعة جولات المفاوضات المتعددة. اما الاردن فقد اكتفى بارسال مراقب فقط، وذلك احتجاجا على استمرار دول التحالف في حرب الخليج تفتيش السفن المبحرة الى ميناء العقبة.

ويشارك في اعمال اللجنة وفد فلسطيني يضم ٦ اشخاص برئاسة بروفيسور رياض الخضيري، رئيس جامعة الازهر في غزة. وقد عقد الوفد لقاء، مساء امس، مع وزير الخارجية العماني.

وصرح الخضيري بأن الوفد الفلسطيني سيعلن عن اقامة سلطة مياه فلسطينية، في اللجنة.

«نحو استراتيجيّة جديدة لعمل لجان المتابعة في الوسط العربي»:

التأكيد على ضرورة التنسيق والتعاون بين اللجان ومع لجنة الرؤساء لتحقيق اقصى فائدة!

* اليوم الدراسي يؤكد الحاجة لاعطاء اهتمام ودعم خاصين للمواطنين العرب في قطاعات وتجمعات الضائقة * التوصية باقامة مركز دراسات وبنك معلومات الى جانب لجنة الرؤساء *



● جانب من الحضور في اليوم الدراسي. (تصوير: «الاتحاد»، الناصرة) ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - تحت رعاية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عقد، امس الاول الجمعة، في فندق «سانت جبرئيل» في الناصرة يوم دراسي تحت عنوان «نحو استراتيجية جديدة للجان المتابعة العربية»، في مواضيع التعليم والاوضاع الاجتماعية وشؤون الصحة.

وجرى التركيز خلال المناقشات على كيفية احداث نقلة وتغيير جذري ونوعي في عمل اللجان المذكورة لاكسابها شرعية اكبر ومستوى اعلى من المهنية والتخصص في طرحها للقضايا والشؤون التي تعالجها امام السلطات المختصة، ومن خلال التشديد على التنسيق المسبق مع لجنة المتابعة العليا واللجنة القطرية للرؤساء، والذي لم يكن حتى هذه الفترة على الوجه الصحيح.

افتتح اليوم الدراسي، د. سامي جرايسي، رئيس «الجمعية المسيحية العالمية»، وأحد المشرفين والعاملين على تأسيس ووضع دستور وطريقة عمل اللجان المذكورة حيث قال: «بالرغم من ان هذا اليوم الدراسي يعقد بعد عشر سنوات من تأسيس اول لجنة وهي لجنة التعليم، فانه فاتحة خير على طريق تقييم العمل والانجازات والمكاسب التي تم تحقيقها، مقابل الثغرات والتقصير والاخطاء التي ارتكبت كي يجري تصحيحها لاعتماد خطة وبرنامج عمل اوسع واشمل يعتمد على التنسيق الكامل والوحدة بين اللجان المختلفة من جهة واللجنة القطرية للرؤساء من جهة اخرى».

وتلاه السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، فأكد على اهمية استمرار وتقوية عمل اللجان المذكورة وقال: «بدون هذه اللجان وابحاثها وتقييماتها لاوضاعنا الاجتماعية والصحية والتعليمية، لا يمكن لنا نحن الرؤساء فعل شيء».

وتحدث بعده د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، الذي انتقد بشدة تغيب معظم رؤساء مجالس وبلديات القرى والمدن العربية الذين تم التشديد على دعوتهم «ولم يكترثوا للقاء»!

وقال: تلوح في الافق اليوم امكانيات للتغيير والمساواة رغم انها ما زالت محدودة وضعيفة، وما علينا الا تأكيد التعاون وترسيخ الوحدة بين جميع هيئاتنا للضغط بثقل واحد من اجل احقاق جميع حقوقنا وفي شتى المجالات. وانهى قائلاً: ان امامنا في لجنة متابعة التعليم مهاماً كبيرة ومعقدة الى جانب الانجازات البارزة التي حققناها، وهي حل مشكلة حوالي ٣٥ الف طالب عربي تسربوا من مقاعد الدراسة الذين يجب متابعة قضيتهم وباسرع وقت ممكن لعدم السماح بانحرافهم وجنوحهم الى المخدرات والعالم السفلي.

وتحدثت السيدة حكمية طيحل، رئيسة لجنة الاوضاع والخدمات الاجتماعية عن وجوب احداث طفرة في تقديم هذه الخدمات عن طريق المجالس والبلدات وتقديم الميزانيات والدعم اللازم وزيادة الوظائف المخصصة لمتابعة الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين والمرتبطة بالفقر، والبطالة، والجنوح، والمخدرات وغيرها. واشارت الى القفزة النوعية في عمل هذه اللجنة عن طريق عقد اول مؤتمر للعاملين الاجتماعيين على الرغم من تهديد ومقاطعة المسؤولين في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، والذي انبثقت عنه توصيات ودراسات تم اعتمادها فيما بعد كحقائق واحصائيات دقيقة لدى السلطات الحكومية المختصة.

وقال د. حاتم كناعنة، رئيس لجنة متابعة شؤون الصحة، ان لهذه اللجنة باعاً طويلاً في عدد من القضايا الصحية والبيئية التي تتبعها عن طريق الابحاث والدراسات. وبينت فيها تدني مستوى الخدمات الصحية والبيئية في الوسط العربي عنه في الوسط اليهودي. وعلى رأسها قضايا تلويث البيئة التي كان آخرها التلويث الحاصل في قرية كفركنا والقرى المجاورة بسبب اقامة مصنع فينيقيا للزجاج، واوصى باقامة جمعيات عثمانية الى جانب اللجان المختلفة كجمعية الجليل للابحاث والخدمات الصحية الى جانب لجنة الشؤون الصحية، لمساعدتها مادياً في المستقبل.

وتوزع المشاركون بعدها الى اربع مجموعات وورشات عمل كانت الاولى عن «العلاقة مع القاعدة الجماهيرية» باشتراك عضوي الكنيست، هاشم محاميد واسعد الاسعد، وركزها العامل الاجتماعي جهاد سعد. اما الثانية فكانت عن «العلاقة مع السلطة» باشتراك عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة وتركيز الصحفي جعفر فرح، وتغيب عن الحضور لهذه الورشة نائب وزير الصحة، نواف مصالحة.

اما الورشة الثالثة فكانت عن «التنسيق الداخلي بين اللجان والاطر التمثيلية» بمشاركة عضو الكنيست طلب الصانع وتركيز الدكتور فخري حسن. وتغيب عن هذه الورشة نائب وزير الزراعة، وليد صادق.

وكانت الورشة الاخيرة والكبرى عن «العلاقة مع اللجنة القطرية» باشتراك عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، وتركيز د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، الذي اوصى باقامة مركز دراسات على اساس اقتصادي متخصص الى جانب اللجنة القطرية واللجان الاخرى. وتمت المصادقة فيما بعد على ذلك. وتغيب عن هذه الورشة نائب رئيس الكنيست، صالح طريف.

وفي نهاية اليوم الدراسي تُليت التلخيصات والتقييمات التي تمت في الورشات الاربع حيث قام بتقديمها كل من الاستاذ رائد نصر الله والعامل

● البقية على صفحة ٤ ●

المؤتمر الـ ١١ للحزب الشيوعي في منطقة عكا:

الحزب الشيوعي ضمير الكادحين وسندهم الامين.. فقووه!

محمد نفاع: لا نخفي ظروفنا الصعبة، ولكن حزبنا في ضمير التاريخ وكل القوى الشريفة وفي ساحات الكفاح

* المؤتمر يدعو كل وطني مخلص الى الانخراط في صفوف الحزب: «تقوية الحزب وتوسيع صفوفه، هي ضرورة تفرضها الظروف الراهنة» * احمد ابو شنب: ظواهر غير عادية برزت في المنطقة، مثل الانتهازية وحب الذات * تمار غوجانسكي: ما دام هناك استغلال وتمييز، هناك حاجة للشيوعيين *

(التفاصيل في عدد غد الاثنين)

مظاهرة للنقابات الفلسطينية ضد الحصار!

* شاهر سعد: هذا حصار تجويعي، لا مبرر له * غونين: اعتبرونا سنداً لكم في المعركة ضد الحصار *



● شاهر سعد (الثاني من اليمين) والنقابيان الجبهويان، جميل ابو راس (في الوسط) وبنيامين غونين (الاول من اليسار) في المظاهرة ● (تصوير: جهاد عقل - خاص بـ «الاتحاد»)

● القدس - لمندوب «الاتحاد» - تظاهر العديد من النقابيين والعمال الفلسطينيين، صباح يوم امس الاول الجمعة، على حاجز الرام في القدس المحتلة، ضد سياسة التجويع التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد العمال الفلسطينيين بفرضها الحصار على المناطق المحتلة.

وشارك في التظاهرة وفد نقابي جبهوي برئاسة بنيامين غونين، وعضوي اللجنة التنفيذية، جميل ابو راس وجهاد عقل.. وعدد من افراد قوى اليسار الاسرائيلي، والعديد من الشخصيات الفلسطينية، وممثلون عن الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية، على رأسهم الامين العام شاهر سعد.

وهتف المتظاهرون: «لا لسياسة التجويع» و«ليرفع الحصار عن عمالنا» و«القدس العربية عاصمة لدولة فلسطين» وغيرها.

وتحدث في المتظاهرين عند حاجز الرام، الامين العام شاهر سعد، فقال: «نرفض قرار الحكومة الاسرائيلية التجويعي، ونطالب برفع الحصار الذي فرض بحجة الحفاظ على الامن. فها هي العمليات مستمرة داخل اسرائيل رغم الحصار. وعليه فقد سقطت هذه الحجة. نحن نرفض محاولات تركيع عمالنا، ونطالب بحرية التنقل في جميع انحاء اراضينا. لقد قسموا الارض المحتلة الى كانتونات، ويمنعوننا من دخول عاصمتنا القدس». وناشد المجتمع الدولي التدخل لوضع حد لهذه السياسة الاسرائيلية، ولالغاء الحصار. وطالب بعدم استقدام عمال اجانب بدلاً من العمال الفلسطينيين، «ففي هذا ضرب لاقتصادنا الوطني». وطالب بالانسحاب الاسرائيلي واحلال السلام على اساس دولتين للشعبين مع المحافظة على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وان تكون عاصمة الدولة الفلسطينية القدس العربية.

وتحدث بنيامين غونين، رئيس القائمة «المشتركة»، فقال: «نستنكر مواصلة فرض الحصار على العمال الفلسطينيين، وانتهاج سياسة تجويعية تجاه العمال، واتوجه للحكومة الاسرائيلية بان حان الوقت للتوصل الى اتفاق سلام حقيقي يضمن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ٦٧. واتوجه الى هيرفيلد وشماي ورامون وران كوهين واورون وسائر النقابيين واقول لهم، أين انتم؟ لماذا لا ترفعون يدكم ضد الحصار ولا صوتكم؟ لماذا لا تعملون لمنع تجويع العمال وعائلاتهم؟ ام انكم منشغلون في المناصب، والقوائم. نحن كنّا وسنبقى السند الحقيقي الوحيد للنقابات الفلسطينية في معركتها المتواصلة من اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني».

١٠٩ دول توقع على وثيقة اوسع تدابير في التاريخ لاطلاق حرية التجارة العالمية

● مراكش (المغرب) - «و.ص.ف» - اعلنت امانة الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (غات) في ختام حفلة توقيع الوثيقة الختامية لجولة الاوروغواي التي انتهت مساء امس الاول الجمعة، في مراكش ان (١.٩) دول وقعت هذه الوثيقة التي تطلق حرية التجارة العالمية من اجمالي (١٢٤) دولة وكيانا شاركت في المفاوضات.

ومن جانب آخر وقعت (٩٧) دولة اتفاقية مراكش التي تؤسس المنظمة العالمية للتجارة. وباستثناء (١٩) دولة، لا يزال يتعين على الدول التصديق على الاتفاقية. وثمة دول اخرى مثل الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية واستراليا ليست لها حتى الآن الاجراءات القانونية اللازمة للتصديق فلم تتمكن من التوقيع.

وبالنسبة للمشاركين في المفاوضات التجارية الذين لم يتمكنوا من توقيع الوثيقة الختامية ومعظمهم من الدول الاقل فيمكنهم القيام بذلك في جنيف مقر «الغات» حينما يشاؤون.

هذا وتبنت ١٢٤ دولة وسط تصفيق كبير اتفاقات «جولة الاوروغواي» التي تنص على اوسع تدابير في التاريخ لاطلاق حرية التجارة العالمية.

والاتفاقات التي تقع في ٢٢ الف صفحة تنص على انفتاح اكبر للاسواق العالمية سيترجم بخفض الرسوم الجمركية بشكل عام بنسبة ٤٠٪ اضافة الى تأسيس منظمة التجارة العالمية التي ستحل محل الغات (الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية) مبدئيا في الاول من كانون الثاني ١٩٩٥.

وقام رئيس المؤتمر الوزاري سيرجيو ابرو بونيلا وزير خارجية الاوروغواي بضربة مطرقة باعلان اختتام جلسة تبني هذه الاتفاقات الضخمة التي هي ثمرة اكثر من سبع سنوات من المفاوضات الصعبة التي بدأت في العام ١٩٨٦ في بونتا ديل ايست (اوروغواي).

مع استمرار القصف الصاروخي والمدفعي

مصرع ستة اشخاص واصابة آخرين بجراح في الجنوب اللبناني المحتل!

عودة الحياة الى طبيعتها في شمال البلاد، بعد قصف الكاتيوشا، امس الاول

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسفر التراشق الصاروخي والمدفعي بين قوات «حزب الله» والجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة له في الجنوب اللبناني المحتل عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة عدد آخر بجراح.

وكانت بلدة جزين، الواقعة على امتداد الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل، قد تعرضت، امس السبت، لقصف بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون استمر مدة نصف ساعة، واسفر عن مصرع مدني واصابة اربعة اشخاص بجراح.

وادى انفجار عبوة ناسفة، صباح امس، في المنطقة ذاتها الى مقتل عنصرين من الميليشيا العميلة لاسرائيل. واعلن «حزب الله» مسؤوليته عن الحادث.

وسقطت، قبل ظهر امس، سبعة صواريخ كاتيوشا على بلدة مرجعيون، حيث يقع مقر قيادتي الجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة، وعلى بلدة القليعة، دون ان تسفر عن وقوع اصابات.

وافادت مصادر الشرطة اللبنانية ان ثلاثة عمال سوريين اصيبوا بجراح، الليلة قبل الماضية، عندما سقطت عشرات القذائف على بلدة النبطية، خارج المنطقة المحتلة.

● الميليشيا العميلة تقتل وتحرق ●

وفي صيدا اعلن مصدر رسمي لبناني، مساء امس، ان عناصر من الميليشيا العميلة قتلوا، امس السبت، ثلاثة مدنيين لبنانيين على الاقل واوقفوا حوالي عشرة آخرين في احدى قرى جنوب لبنان.

واكدت الوكالة الوطنية للاعلام وتلفزيون لبنان ان عناصر من الميليشيا الى بلدة عرمتا، بعد ان حاصروها بمساندة الجيش الاسرائيلي وفتحوا النار فقتلوا امرأة ومدنيين آخرين.

واضافت انهم اوقفوا نحو عشرة من سكان البلدة واقتادوهم الى مرجعيون حيث قيادة «جيش لبنان الجنوبي» والجيش الاسرائيلي في المنطقة المحتلة. واكد سكان البلدة هذه المعلومات.

من جهة اخرى اعلن مصدر في القوة العاملة في لبنان بأن عناصر الميليشيا احرقوا عددا من المساكن في عرمتا لكنها لم تتحدث عن سقوط ضحايا.

وفي شمال اسرائيل عادت الحياة الى مجراها الطبيعي بعد ان طلبت السلطات، مساء امس الاول، من سكان البلدات الحدودية الخروج من الملاجيء، مع التزام الحذر والنوم في الغرف الامنية المحصنة.

وكان شمال اسرائيل قد تعرض، امس الاول الجمعة، الى قصف بصواريخ الكاتيوشا، على عدة مراحل، ودون الحاق اضرار تذكر.

واتهم قائد المنطقة الشمالية، الجنرال يتسحاق مردخاي، «حزب الله» باطلاق هذه الصواريخ، لكنه لم يعتبر الامر خرقا لاتفاق التفاهم الذي تم التوصل اليه بين الطرفين، في اعقاب عملية «تصفية الحساب» في تموز ١٩٩٣، والقاضي بعدم اطلاق صواريخ كاتيوشا على اسرائيل.

● امرأة لبنانية تقف قرب سيارة احترقت وقتل اثنان من ركابها بعد اصابتها بقذيفة مدفعية اطلقها جيش لبنان الجنوبي على مدينة صيدا، امس الاول ●

تشكيل الحكومة الجزائرية الجديدة

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي ان مقداد سيفي الذي عينه الرئيس الجزائري اللواء الأمين زروال، يوم الاثنين الماضي، رئيسا للحكومة شكل مساء امس الاول الجمعة، حكومة جديدة تضم ٢٨ عضوا بينهم ١٨ وزيرا جديدا منهم وزير الداخلية.

وقد احتفظ وزيرا الخارجية محمد الصالح دمبري، والعدل محمد تقية بحقيبتيهما في الحكومة الجديدة بينما عهد الى مراد بن اشنهو الذي كان وزيرا للاقتصاد في الحكومة السابقة بحقيبة اعادة تنظيم القطاع الصناعي والمشاركة التي احدثت مؤخرا.

اما وزير الداخلية الجديد فهو عبد الرحمن مزيان شريف الرئيس السابق للشرطة في العاصمة الجزائرية ورئيس جمعية المحكومين بالاعدام في اثناء حرب الاستقلال. وقد اختير معظم الوزراء الجدد من بين كبار الموظفين.

وعاد سامي لعمروي الذي كان وزيرا للشؤون الدينية في حكومة بلعيد عبد السلام السابقة ليتسلم الحقيبة نفسها بعد ان شغل لفترة قصيرة منصب سفير الجزائر في سلطنة عمان.

كما عين مجددا احمد بن بيتور في منصب وزير منتدب للخزينة لدى وزير الاقتصاد الذي كان يشغله، ايضا، في حكومة عبد السلام وبعد ان تولى لستة اشهر حقيبة الطاقة في حكومة رضا مالك.

جبهة اكسال الموحدة ترى بشكل ايجابي قرار مجلس الجبهة القطري بصدد الاوضاع في اكسال

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اكدت جبهة اكسال الموحدة في اجتماعها الاخير انها ترى بشكل ايجابي قرار مجلس الجبهة القطري الاخير الذي عقد في حيفا بصدد الاوضاع في اكسال، حيث اقر المجلس القطري بأن العنوان الوحيد للجبهة القطرية في اكسال هو جبهة اكسال الموحدة ولن تقبل الجبهة القطرية بأي مكان ان يكون اكثر من فرع واحد للجبهة.

وكان قد ترأس اجتماع الجبهة، السيد صالح يحيى دراوشة، فاطلع الحضور على آخر التطورات في عمل المجلس المحلي وقضايا الساعة وأكد انه من المهم جداً التجند لمعركة انتخابات الهستدروت المقبلة.

وقدّم البيان حول انتخابات الهستدروت، النقابي سهيل دياب، فهاجم سياسة قيادة حزب العمل في الهستدروت تجاه العاملين وخاصة التمييز الصارخ ضد العاملين العرب والبرهان الاساسي هو عدم قيام مجالس عمالية منتخبة. كما توقف دياب على مزاعم حزب دراوشة شارحاً المواقف السياسية الخاطئة لهذا الحزب وسعيه للاندماج بحزب العمل وتلونه في التعامل مع القوى السياسية الفاعلة. ودعا لأهمية التصويت للقائمة المشتركة وحرفها «و» لأنها الضمان الوحيد على المعركة من اجل السلام والمساواة وحقوق العامل العربي في الهستدروت وجعل كتلة «المشتركة» مؤثرة على قرارات الهستدروت.

هذا وانتخب الاجتماع مندوبي جبهة اكسال الموحدة في مجلس الجبهة القطري (٤ مندوبين) وأقر مرشحي جبهة اكسال الموحدة في قائمة الهستدروت القطرية و«نعمت».

ودعا الاجتماع جماهير اكسال لانجاح مظاهرة اول ايار في الناصرة يوم ١٩٩٤\٤\١٣.

«نحو استراتيجية جديدة لعمل لجان المتابعة

● تتمة من صفحة ٣ ●

الاجتماعي حرب امارة، عريقي اليوم الدراسي، ود. سامي جرايسي، وجاءت على النحو التالي: * اعطاء الاهتمام والدعم اللازم للمواطنين العرب في القطاعات الضعيفة والتي تعيش في ضائقة خاصة مثل اهل النقب وقرى الاربعين وفي المدن المختلطة ودعوة ممثليهم للمشاركة الفعالة في اللجان. * التنسيق بين لجان المتابعة بما في ذلك التمثيل المتبادل بين اللجان وبينها وبين لجنة الرؤساء وتحديد مواعيد للقاءات ومواضيعها وتقوية قنوات الاتصال بينها واشتراك ممثل عن كل لجنة متابعة فرعية في اللجنة القطرية. * الحاجة لاقامة سكرتارية للادارة والتنفيذ من مؤهلين لتنفذ قرارات لجان المتابعة. وتعمل على تقوية الاتصال فيما بينها وايجاد الميزانيات اللازمة التي تضمن الحد الادنى لنشاط لجان المتابعة، هذه الميزانيات تقر من قبل اللجنة القطرية للرؤساء. * اقامة مركز دراسات وبنك معلومات الى جانب لجنة الرؤساء. * لجنة خاصة للتطوير والتخطيط الاستراتيجي للبنية التحتية للقرى. * التوجه لاعضاء الكنيست لطلب مساعدتهم ومساندتهم في توصيل قضايا وتوصيات ومطالب لجان المتابعة لهيئات الكنيست والعمل على اعتراف الوزارات والدوائر الرسمية المختلفة بلجان المتابعة. * بقصد تقوية لجان المتابعة واحيائها من الضروري اشتراك الجمهور الواسع وذلك عن طريق الندوات والنشرات واللقاءات وتنشيط الفعاليات التي تقع ضمن مسؤوليات اللجان. * اصدار كراس يلخص الابحاث والمداخلات والتوصيات والتركيز على وسائل الاعلام في نشر هذه الابحاث والتوصيات.

كلمة الاتحاد

اقرأوا الخارطة العربية.. جيداً!

● اولئك الذين يعارضون استمرار م.ت.ف. في المفاوضات مع اسرائيل حول اتفاق اوسلو، ينبغي عليهم ان يقرأوا بروتوكولات اللقاءات التي يجريها يوسي بيلين، نائب وزير خارجية اسرائيل، مع مضيفيه العمانيين في مسقط.. وقد عرفنا ان بينهم شخصيات وزارية من الدرجة الاولى.

ففي تلك الدولة، التي تستقبل الوفد الاسرائيلي بخجل، وتمتنع صحفها العربية عن ذكر وجود هذا الوفد، وترفض ان يصل الوفد الى عمان مباشرة.. وتشترط قدومه بطائرة مصرية ومن القاهرة الخ.. هذه الدولة تنهرق لاظهار الود والرغبة في التعاون مع اسرائيل.. خلال الاجتماعات واللقاءات السرية. ومن اللقاء الاول مع بيلين يتحدثون معه عن امكانات التعاون حول تحلية مياه البحر وحول مرحلة ما بعد النفط واعداد الشبيبة العمانية لتلك المرحلة الخ..

وكانت السعودية ودولة الامارات العربية، سمحتا مسبقاً، لطائرة الوفد الاسرائيلي بالمرور في مجاليهما الجويين، مع ان السعودية ما زالت تتحدث عن «العدو الصهيوني» و«الناصرة المحتلة». ونحن نعرف عن العلاقات الاقتصادية والسياسية، حتى قبل حرب الخليج، بين اسرائيل وعدد من الدول العربية المتحالفة مع الولايات المتحدة وبينها السعودية.

لذلك، نفهم جيداً، ما يقوله مراسل التلفزيون الاسرائيلي العبري، اهود يعري (مساء امس السبت، من عمان)، عندما يتحدث عن «تراكض قيادات دول الخليج، كما في السباق، من يقيم علاقات اولا مع اسرائيل».

ولم تتأثر هذه الدول من الانتقادات السورية لاستقبال الوفد الاسرائيلي في عمان، ليس فقط لان الرئيس السوري حافظ الأسد سبق واستقبل عضو الكنيست دراوشة، بل لانها فعلاً تريد التخلص من قيود المقاطعة العربية لاسرائيل بسرعة. ولاحظنا ذلك مباشرة في اجتماعات مجلس الجامعة العربية الاخير في القاهرة.

من هنا، فان الذين يزايدون على موقف القيادة الفلسطينية، المصرة على مواصلة المفاوضات.. يجب ان يقرأوا الخريطة العربية جيداً ويعيدوا حساباتهم. فلدى القيادة الفلسطينية هدف مهم – عدم السماح لاولئك المنهرقين بأن يدوسوا القضية الفلسطينية بأقدامهم وهم مندفعون نحو تل ابيب. وفي مثل هذا الوضع بالذات، فان المصلحة الفلسطينية تقتضي بأن يتابع الوفد الفلسطيني المفاوضات على اوسع قاعدة من الوحدة وبأكبر قدر من اليقظة. فكلما كان المفاوض الفلسطيني اقوى كانت انجازاته اكبر وكلما كان اضعف، كانت امكانيات ابتزازه والاستفراد به اكبر.

(«الاتحـــــــاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ /٠٤. – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرس – عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٩. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع – هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٩٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٥٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

جنرالات الحرب.. يتظاهرون لأجل السلام

□ شلومو لاهط ل «الاتحاد»: مجموعتنا تضم ٨٥ من كبار ضباط الجيش في الاحتياط. وقد قررنا الخروج الى الشارع لنعكس صورته الحقيقية. فأكثرية الشعب مع السلام. وستكون لنا نشاطات اخرى □ رابين ل «الاتحاد»: هذه مظاهرة هامة جداً، لان هؤلاء الناس يعرفون حاجات اسرائيل الامنية الحقيقية □

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●





● شلومو لاهط (من اليمين) ورابين (في الصورة العليا) وعدد من الجنرالات المتظاهرين في تل ابيب، امس الاول الجمعة.

● «هذه المظاهرة تشجعني على مواصلة الطريق نحو السلام، خاصة وان الحديث يدور عن اشخاص يعرفون حقيقة حاجات الامن الاسرائيلي، اكثر من هؤلاء الذين يزعقون (اليمين-ج.ع). لذلك، فهذه مظاهرة هامة جداً. وقد وجدت ضرورة للحضور الى هنا والشد على ايديهم»، هذا ما صرح به رئيس الحكومة اسحق رابين، لمندوب «الاتحاد»، ردا على سؤال خاص، خلال الزيارة التي قام بها ظهر يوم الجمعة (اول امس)، للجنرالات الذين تظاهروا على مفرق شوارع بالقرب من محطة القطار في تل ابيب.

وقد رفع المتظاهرون شعارات تنادي بالسلام وتدعو الى مواصلة الطريق السلمي، وكان من بين الجنرالات والضباط الكبار كل من موطي هود قائد الطيران السابق، ويانوش بن غال قائد المنطقة الشمالية السابق، وشلومو لاهط وغوردوش، وابراشا طمير، وضباط مخابرات سابقين، منتظمين في «المجلس للسلام والامن».

وفي حديث لمندوبنا مع الجنرال في الاحتياط شلومو لاهط، رئيس بلدية تل ابيب السابق، والذي قام بتنظيم النشاط الجماهيري لدعم الحكومة ورئيسها في المسيرة السلمية قال: «مجموعتنا تضم حوالي ٨٥ ضابطا في الاحتياطي من مختلف اذرع الامن وفي درجات عليا، لقد قررنا الخروج الى الشارع وعرض وجهة نظرنا بأن السلام ضرورة بعد ما شاهدناه في الشارع من مظاهرات ضد السلام. نحن نعتقد ان الاكثرية تؤيد السلام. ان الحكومة تسير في الطريق الصحيح فقررنا تقديم مثال شخصي للجميع والتظاهر من اجل السلام مثلما كنا مثالا في الامن».

هنا وكان افراد من الحركات اليمينية قد قاموا بالدخول بين الجنرالات المتظاهرين، وصرخوا في وجوههم «يا خونة»، «دمقراطية بلشفية» و«رابين خائن»، و«سندخلك الى السجن يا رابين» و«حكومة الدم».. ولم تحاول الشرطة ابعادهم من بين الجنرالات.. الا عندما حاول بعضهم الهجوم على رئيس الحكومة ايضا!!!

وفي حديث لمندوبنا مع قائد الطيران السابق مردخاي (موطي) هود قال: «نحن نرفع علم السلام. وحرب السلام هذه هي اصعب من الحروب الحقيقية، لهذا قررنا الخروج والوقوف هنا»، واضاف هود: «عبرنا سبع حروب، ونحن الخبراء في الامن والمعارك نقول لا بديل ولا طريق سوى طريق السلام والسير فيه الى الامام».

اما الجنرال في الاحتياطي غبيش فقال لمندوبنا: «نحن هنا كي نشد على يد الحكومة ورئيسها للوصول الى السلام. هؤلاء الذين يصرخون (مشيرا الى اليمين) هم مجرد مجموعة اولاد. ولا شك لدي بأن الحكومة ستنجح في المسيرة السلمية».

اما الجنرال احتياط بن غال (يانوش) والذي كانت له بعض التصريحات المتطرفة، خاصة خلال حرب لبنان فقال: «كرجال جيش قدماء ولنا خبرة في القضايا الامنية، وحاربنا منذ حرب الاستقلال وفي جميع الحروب، قررنا التعبير عن دعمنا لرئيس الحكومة والحكومة، التي نقشت على علمها شعار السلام. ورغم الصعاب التي يسببها الارهاب، فنحن نقول وينادي بأن الحل للنزاع بيننا وبين العرب والفلسطينيين هو اتفاق سلام يكون نتاج المسيرة القائمة ومع الجميع.

اننا نتوقع بأن يحافظ العرب على تنفيذ الاتفاقيات».

رابين ل «الاتحاد»:

لا يحركون شعرة في بدني

وتعود الى السيد رابين، الذي سألناه عن رد على اولئك الذين يصيحون فيه «يا خائن» ويهددونه بالسجن..!، فرد بابتسامة ساخرة قائلا: «انهم لا يحركون شعرة واحدة في بدني ولن يؤثر علي ابدا. يكفيني هذا الدعم من جنرالات كبار يعرفون بالضبط ما هي الحاجات الامنية الحقيقية لدولة اسرائيل. ولو كان ما اقوم به من مفاوضات سيؤثر على امن اسرائيل، فما كانوا يتظاهرون». ولاحظ مراسلنا وغيره من الصحفيين كيف كان رئيس الحكومة فرحا لهذه التظاهرة التي تلقى فيها الدعم من اهم الشخصيات الامنية (الاحتياط) في المجتمع الاسرائيلي. لذلك حضر لزيارتهم.

هنا وكان وزير الخارجية شمعون بيرس خرج ايضا الى الجنرالات المتظاهرين وحياهم.

واضاف المسؤول عن تنظيم المجموعة شلومو لاهط ل «الاتحاد»: هذه بداية لنشاط سنواصله لدعم الحكومة في المسيرة السلمية فالسلام هو الحل».

هنا، وبرز من بين المشاركين في المظاهرة قائد الاركان السابق، تسفي تسور وقائد سلاح الجو السابق، أليهو بن نون، والجنرالان تسفي زمير وشلومو غزيت وعاموس حوريف وشايكه غبيش ويهوشفاط هركابي وابراهام أدان وهرتسل شفير، الذي سبق وشغل منصب القائد العام للشرطة ايضاً.

وكان «المجلس للسلام والامن» قد تأسس منذ العام ١٩٨٨ كجسم شعبي للقدماء الضباط من جهاز «الامن» وفيه حوالي ٧٠ جنرالاً في الاحتياطي، بالاضافة الى حوالي ٨٠٠ ضابط برتب أخرى، وهناك بعض الاعضاء من الأكاديميين المختصين في الادارة والاقتصاد والأبحاث. والمجلس هو جسم غير حزبي.

سقف البيت انهار فوق رجل مسن (٧٥ عاماً) وغمر كل جسمه.. ما عدا رأسه!

*** طاقم الاطباء انقذ الرجل في الوقت المناسب وبلدية الناصرة بدأت الاعداد لايجاد سكن آخر له ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - اصيب المواطن ياسر ميخائيل جهالي (٧٥ عاماً) من مدينة الناصرة، امس الاول الجمعة، بجروح متوسطة في رأسه وانحاء جسمه، جراء انهيار سقف البيت القديم الذي يأويه فوق رأسه.

وغمر التراب والحجارة كل جسمه عدا رأسه. وبقي تحت الردم لاكثر من عشر دقائق حتى وصل رجال الشرطة والاسعاف وبدأوا بانقاذه.

ويقول د. ريتشارد زينة، مدير طاقم اسعاف كوبرا، الذي وصل الى البيت اولاً: «وصلنا للبيت وكان وضع السيد جهالي صعباً حيث يعاني من مشكلة في التنفس وجراح عميقة في رأسه. فبدأنا بازالة الحجارة والتراب من حوله وقدمنا له الاسعافات الاولية وهو بين الانقاض، واستمررنا بازالتها حتى نجحنا باخراجه ونقله الى المستشفى.

وذكر جيران السيد جهالي بأنه يسكن في هذا البيت القديم منذ سنوات طويلة، ولوحده. وقام مؤخراً بترميمه ووضع طبقة من الباطون فوق سطحه، الا ان ذلك لم يسعفه.

وزار موظفو قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة المصاب وشرعوا باجراء ترتيبات سكن سريعة له، حال خروجه من المستشفى.





● في الصورة العليا: السيد ياسر جهالي، قيد العلاج، باشراف الطبيبين د. ريتشارد زينة (من اليمين) ود. جورج داهود، في المستشفى الانجليزي. وفي الصورة التحتا: سقف البيت المنهار ●

(تصوير: محمد مصالحة، «الاتحاد» - الناصرة)

اعـــــــلان

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية شفاعمرو انه قدمت لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع اعطاء تسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه:

الرقم	مقدم الطلب	رقم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيلات
١	فضل + هيفاء بركات	٩٤...٣	١.٢٨٦	٢٧	تجاوز في النسبة المئوية
٢	عماد جروس	٩٤...٤	١.٢٨٦	٢٩	تجاوز في النسبة المئوية
٣	حمادة حمادة	٩٤...٨	١.٢٧٧	٢٢	تجاوز في خط البناء من الجهتين الغربية والجنوبية
٤	رجا قدري	٩٣.١٩٦	١.٢٧٧	١.	تجاوز في خط البناء من الشمال والشرق وزيادة طابق ميلية
٥	غسان بحوث		١.٢٧٧	٣٥	تجاوز في خط البناء من الجهة الجنوبية
٦	امير شفيق فرح	٩٤...٩	١.٢٩.	٣٧/٨٥	تجاوز في خط البناء من الجهات الجنوبية والغربية والشمالية
٧	رائد نصر الله	٩٣.١٦٤	١.٣٣٣	٢٢/١	تجاوز في خط البناء من الجهتين الغربية والجنوبية
٨	مصطفى قارنة	٩٤...٥	١.٢٦٨	٢٦/٢٧	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية
٩	يحيى طربيه	٩٣.١٩١	١.٣.٤	٢٨/٢٧	تجاوز في خط البناء من جهة الجنوب والغرب والشمال والشرق
١.	كريم قسيس	٩٤...١	١.٣.٧	١.	تجاوز في خط البناء من جهات الجنوب والغرب والشمال
١٢	نعيم نصير	٩٤..١٩	١.٢٧.	٣٦	تجاوز في خط البناء من جهتي الشمال والشرق
١٢	وداد ناطور	٥١٤.	١.٣.٩	٩/٨	تجاوز في خط البناء من الجهة الغربية والجنوبية والشرقية
١٣	عبد سليمان	٩٣..٢٢	١.٣١٤	١٤	تجاوز في خط البناء من الجهات الشرقية والشمالية والجنوبية
١٤	وليد مجروب	٩٤..١٨	١.٢٨٢	٦٦	تجاوز في خط البناء من الجهة الغربية
١٥	جميل توفيق الحاج	٩٢.٣٨٥	١.٢٧١	٣١	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية
١٦	عوني ديب تلحمي	٩٤..١٧	١.٢٧.	٣٦/٣	تجاوز في خط البناء من الجهتين الغربية والشمالية
١٧	مروان ارملي	٩٤..٢٧	١.٢٨٦	٦	تجاوز في خط البناء من الجهة الغربية
١٨	خالد + امينة شحادة	٩٤..٢.	١.٢٧٤	٥٦	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية
١٩	امين ابو عبيد	٩٢.٢٩٦	١.٢٨١	٢٩	تجاوز في خط البناء من الجهتين الشرقية والجنوبية
٢.	زايد خميس		١.٢٨١	٧	تجاوز في خط البناء من جهتي الغرب والجنوب

لمن له اعتراض على ذلك يمكن ان يقدمه الى مهندس اللجنة المحلية بقسم الهندسة في بلدية شفاعمرو وذلك خلال اسبوعين من تاريخه.

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - شفاعمرو
ابراهيم ابو حسين

اعتقال رجل مارس اعمالاً مشينة مع بناته.. في يافة الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة المروج، امس الاول الجمعة، مواطناً (٤٠ عاماً) من قرية يافة الناصرة للاشتباه بأنه قام بتنفيذ اعمال مشينة مع ابنة زوجته (١٧.٥ عاماً) ومع بناته الثلاث، (اعمارهن ١٦ و١٢ و٩ اعوام).

وعلمت الشرطة بالامر عن طريق احدى العاملات الاجتماعيات التي قامت بزيارة البنات وحصلت على تفاصيل الاعتداء عليهن.

وسيتم تمديد اعتقاله لاستكمال التحقيق معه.

النائب دراوشة.. نقابي!

● قررت اللجنة المركزية للحزب الدمقراطي العربي في جلستها، امس الاول الجمعة، خوض انتخابات الهستدروت في قائمة مستقلة، متراجعة بذلك عن فكرة الاندماج في قائمة حزب العمل.

وقررت ان يترأس قائمتها لهذه الانتخابات، عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة (!!).

التقدمية: الغالبية مع الجبهة

● اصدر الناطق الرسمي بلسان الحركة التقدمية للسلام، المحامي عزيز شحادة، بياناً، امس السبت، رد فيه على الخبر المغرض الذي ورد في «الصنارة» يوم ١٥ الجاري»، حول تحالف التقدمية مع الجبهة. وقال فيه:

١. ان استمرارية واعادة التحالف في اطار القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت انما تعبر عن رغبة الغالبية الساحقة من اعضاء ومؤيدي الحركة التقدمية لا سيما وانها البديل الجدّي امام الحركة التقدمية لضمان دورها واسهامها في حماية وتطوير دور العاملين العرب وتحصيل حقوقهم من مؤسسات الهستدروت ومن اصحاب العمل.

٢. وان قرار التحالف مع الجبهة جرى بعد اجتماعات عديدة وتداول حر ودمقراطي في اطر الحركة التقدمية حيث تمت الموافقة على كافة بنود اتفاقية التحالف بما في ذلك الاسم والحرف والنسبة.

٣. كذلك فان انتخاب وترتيب اسماء مرشحي التقدمية في هذا التحالف جرى بشكل دمقراطي وبما يخدم المصلحة العامة ومصلحة الحركة.

٤. ان قيادة الحركة التقدمية ستتحرى الاسباب الحقيقية التي تقف وراء ما نشرته «الصنارة»، ولا سيما حين امتنعت هذه الصحيفة عن قصد مسبق ولغاية في نفسها من التوجه للناطق الرسمي بلسان الحركة او لسكرتيرها العام لسماع ونشر رده على خبرها المشبوه.

٥. نحن نتفهم استياء من لم ينجح في تمرير مخططاته ونواياه او من لم ينجح ليكون مرشحا عن التقدمية او من لم ينجح في حرمان غيره من ان يكون مرشحاً. الا اننا نشجب الاسلوب المعادي والتخريبي الذي ينتهجه شخص او اكثر لم «يتكرموا» على الجمهور بنشر اسمائهم وكأنهم اشباح هائمة.

٦. الحركة التقدمية تناشد جميع الاخوة الاعضاء والاصدقاء وجمهورنا الكريم عموماً بالتجند لانجاح القائمة المشتركة وان يمارس جميع اصحاب حق الاقتراع حقهم في التصويت ولنملأ صناديق الاقتراع بالحرف «و»، حرف القائمة المشتركة للجبهة الدمقراطية والحركة التقدمية المعبر الوحيد عن مصالح الجمهور والعاملين العرب في البلاد.

اجتماع حاشد لدعم المشتركة في الطيبة

● بدعوة من الجبهة الدمقراطية في الطيبة وبجهود طاقم حي الباطن الشمالي عقد اجتماع شعبي حاشد في بيت الجبهوي وليد جابر، امس الاول الجمعة، لدعم القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت.

وقد ترأس الاجتماع، محمد احمد جابر. وتكلم فيه النقابي جميل ابو راس، المرشح الثاني في القائمة القطرية ورئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال الطيبة، فدعا جمهور الشغيلة الى دعم القائمة المشتركة، عنوان الكادحين لتحصيل حقوقهم النقابية. وتكلم عن المصاعب التي تضعها قوى محلية امام المجازات العاملين، مثل اقتراح فتح فرع للتأمين الوطني الذي تدخل رئيس البلدية لاسقاطه. وتطرق الى الحصار التجويعي لعمال المناطق المحتلة وضرورة رفع صوتنا لفكه.

ثم تكلم النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة، فأكد على الفارق بيننا وبين القوى الاخرى في هذه الانتخابات.. التي تفتش عن مراكز ومناصب (ضرب مثلا على ذلك مطالب الحزب الدمقراطي العربي من حزب العمل)، فيما نحن لنا موقف طبقي من حماية حقوق العاملين. وقال: علينا ان نكون موحدي الصف في مواجهة هذه المعركة، لانجاح القائمة المشتركة.

اتفاق في شفاعمرو

● شفاعمرو - من احمد حمدي - تم، في ساعة متأخرة من مساء امس السبت، الاعلان عن اتفاق مبدئي بين الجبهة والحركة التقدمية في شفاعمرو لخوض الانتخابات لمجلسي العمال ونعمت في شفاعمرو في قائمة مشتركة.

الحزب الشيوعي الفلسطيني

ينعى بمزيد من الاجلال والاكبار، وبالغ من الحزن واللوعة والاسى، احد قادته ومؤسسيه، عضو اللجنة المركزية، الطبيب الانسان، الذي كرّس حياته وجهوده كلها من اجل قضايا شعبه ووطنه، ومؤازرة الفئات الكادحة، ووقف شامخاً في احلك الظروف من اجل الدفاع عن العقيدة والمبدأ

الدكتور

جهاد صالح عون الله

(ابو صالح)

له الخلود والرحمة، ولعائلته وحزبه ورفاق دربه وجميع ابناء وطنه وشعبه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

المجاعة ترغم سكان «مدن الصفيح» في البرازيل على أكل لحوم بشرية

*** ويبحثون في مجمعات النفايات عن اعضاء بشرية تبتر خلال العمليات الجراحية ***

● رسيف (البرازيل) - ذكرت آنا باولا سوتر، الامينة العامة لهيئة الرقابة الصحية في مدينة اوليندا (شمال شرق البرازيل) ان سكان احدى مدن الصفيح القريبة من مجمع النفايات في هذه المدينة «يأكلون اعضاء بشرية تبتر خلال العمليات الجراحية» ويلقى بها في القمامة.

وأضافت سوتر ان «هذه الاشلاء البشرية، امعاء وأجنة وارجل وسيقان واثداء، كان ينبغي حرقها في المستشفيات لكنها وضعت مع المعدات المستخدمة (مثل الحقن) ورميت مع القمامات الاخرى في مجمع النفايات البلدي الذي تبلغ مساحته خمسة هكتارات».

وأكدت سوتر ان اكثر من مئة معوز من الرجال والنساء والاطفال يتنازعون الـ ..٣٠ طن من القمامة اليومية التي ترمى في مجمع النفايات في مدينة اوليندا (٣٥٠ الف نسمة) التي اسسها مستوطنون وتعتبرها منظمة اليونسكو احد معالم التراث الانساني.

وتفيد احصاءات رسمية ان (١٠٪) على الأقل من سكان اوليندا المجاورة لمدينة رسيف عاصمة ولاية بيرنامبوك يعيشون في (٤٧) مدينة صفيح.

وتوجه فريق من هيئة الرقابة الصحية الى مدينة الصفيح «اليكساو» (القذارات) وأكد ان سكانها يأكلون «غذاء فاسدا وبقايا العمليات الجراحية».

وذكرت سوتر ان «المعوزين عادة يدفنون هذه البقايا البشرية لكن عندما يعضهم الجوع يأكلونها».

واضافت ان «فريقنا سيجري تحقيقا في مستشفيات اوليندا الاربعة لتحديد مصدر هذه البقايا البشرية».

وتفيد الاحصاءات الاخيرة للمؤسسة البرازيلية للجغرافيا والاحصاءات ان ٣٥ مليونا من سكان البرازيل الـ ١٤٧ مليونا يعيشون في الفقر المدقع.

غواصة روسية تتحول الى «نـــاد ليلي» للعـــاطلين عن العمـــل في الدانمـــارك!

● كولدينغ (الدانمارك) - وصلت الغواصة الروسية التقليدية «يو ٣٥٩» الى مرفأ كولدينغ جنوب الدانمارك لتحولها مجموعة من الشبان العاطلين عن العمل الى قاعة عرض ومقهى - فندق يطلق عليه اسم «المعرض المتحرك».

وكان الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف وهب في العام ١٩٩١ هذه الغواصة التي سحبت من مرفأ لاتفيا الروسي تلبية لطلب من هؤلاء العاطلين عن العمل تعبيرا عن الانفتاح في عصر الوفاق مع الجيران الشماليين للاتحاد السوفييتي السابق ولاستخدامها مشروعا مفيدا للعاطلين عن العمل.

لكن المتحدث باسم هؤلاء العاطلين عن العمل قال انهم اضطروا بعد استقالة غورباتشوف «الى خوض معركة استمرت ثلاث سنوات مع البيروقراطية الروسية للوفاء بهذا الوعد».

واضاف «كان لنا ان نختار بين ثلاث غواصات وفضلنا الغواصة المزودة بخيمة منصوبة على جسرها مع طاولات وكراس لاحتساء البيرة او الفودكا في الهواء الطلق».

وسيدفع الدانماركيون العاطلون عن العمل (١١٠) الاف دولار الى روسيا تكاليف نقل هذه الغواصة البالغ طولها (٧٦) مترا. وهم يعولون على مساعدة من الصندوق الاجتماعي للاتحاد الاوروبي لدفع هذه الفاتورة واعادة تجهيز الغواصة!

في بريطانيا وويلز

منزل من اصل ٢٠، معرض لغارات الجرذان!

● لندن - اكد تحقيق اجراه المعهد الحكومي للصحة والبيئة البريطاني ان الجرذان «تغير» على منزل من كل عشرين في بريطانيا وويلز.

واضاف التحقيق ان الجرذان تسللت الى (٤.٨٪) من ١٠ الاف ملكية تم تفتيشها (منازل خاصة ومكاتب ومزارع) وان مستوى تسلل الجرذان ارتفع من (٣.٣٪) العام ١٩٧٩ الى (٤.٦٪) العام ١٩٩٣ اما مستوى تسلل الفئران فارتفع من (٣.٢٪) الى (٣.٦٪). وتعتبر المناطق الريفية الاكثر تضررا بعدما ارتفع تسلل الفئران والجرذان الى منازلها من (٢.٢٪) الى (٥.٧٪).

وقد فسر المعهد الحكومي للصحة والبيئة هذه الظاهرة بارتفاع كميات النفايات التي ترميها مطاعم الوجبات السريعة في المدن وبمقاومة كبيرة من قبل الجرذان للسموم.

«رجــل الايدز» فـي منظمـة الصحـة العالمية يـقلل فـرص التوصل الى علاج!

● هونغ كونغ - اعرب الطبيب مايكل ميرسون مدير برنامج مكافحة «الايدز» في منظمة الصحة العالمية، عن شكوكه ازاء امكانية التوصل الى علاج للايدز معتبرا ان الارجح هو التوصل الى وضع لقاح للوقاية من المرض الذي سيستمر في تهديد البشرية خلال (٣٠) الى (٥٠) عاما اضافيا.

وقال الطبيب الامريكي خلال مؤتمر نظم في هونغ كونغ ان هناك فرصا اكبر لوضع لقاحات وان منظمة الصحة العالمية تكثف جهودها في هذا المجال لكنه قال انه «سيكون تفاؤلا مبالغا به» ان نعتقد ان ذلك سيتحقق قبل العام الفين.

واضاف ميرسون ان اجتثاث الوباء ليس منظورا في المدى القصير موضحا ان عدد ايجابيي المصل في العالم سيرتفع من (١٥) مليونا الى (٤٠) مليون شخص مع نهاية القرن.

دور المخابرات الامريكية في افغانستان

* اقامت ١٧ مركزا لتدريب «المجاهدين» على استعمال السلاح ومراكز للتجنيد * حكمتيار مهرب للاسلحة والمخدرات * المخابرات الامريكية توزع آلاف النسخ من القرآن في الجمهوريات السوفييتية الاسلامية *

■ بقلم: جون لوزيور ■

(نشرنا القسم الاول من هذا المقال يوم الثلاثاء ٤/١٢)

وبدأ المال والسلاح يتدفقان بهدف اضعاف السوفييت، ومع ذلك كانت هناك استراتيجية اضافية للوصول الى هذا الهدف. فقد اقترح الكسندردي ماروتش، رئيس الـ DGSE الفرنسية على رونالد ريغن حيلة مدهشة تتلخص في اغراق افغانستان بالعقاقير المخدرة التي سوف تصل بالطبع الى الجنود السوفييت لتنال من صحتهم ومن روحهم القتالية، وحتى يتم ذلك عرضت المخابرات الفرنسية التعاون بتقديم خدماتها، الا ان العملية لم تتم في النهاية. ولم يهدأ حماس ويليام كيسي لمساندة قضية الثوار الافغان بل اخذ في الازدياد، واخذ هو في مساعدتهم باللجوء الى وسائل خيالية شديدة الخطورة اذا ما اخذنا في الاعتبار النمو المتلاحق لقوى الكفاح الاسلامي. لقد اخذت الوكالات الامريكية المتنوعة في تشجيع كافة الاتجاهات الاصولية المتعلقة بالاسلام، من المغرب الى اندونيسيا، حتى تشارك في الجهاد بافغانستان. ووصل الامر الى اقامة مركز تجنيد في نيويورك، وفي بروكلين بالتحديد، على يد رجل مصري، عام ١٩٨٢، يدعى مصطفى شلبي، وهو صديق لعبد الله عزام الفلسطيني، مؤسس الرابطة الاسلامية في بشاور (المركز الرئيسي في باكستان للجهاد الافغاني).

ويقال ان ممولي مركز الكفاح ببروكلين من الامريكيين قد سمحوا لهؤلاء «المتطوعين من اجل افغانستان» بالتدرب على اطلاق النار في هاي روك «شوبينغ رينج» في نوجاتاك بولاية كونكتيكوت.

وهكذا، بدأ مركز الكفاح ببروكلين – بدوره – في اقامة مراكز اخرى مصغرة ومماثلة له، في انحاء الولايات المتحدة الامريكية، حتى وصل عددها الى ١٧ مركزاً ومع ذلك، يتحول مصطفى شلبي (هذا العميل الامريكي اصلاً) فيما بعد الى «راعي» الشيخ عبد الرحمن الملهم المفترض لحادث الاعتداء على مركز التجارة العالمي منذ دخوله امريكا، كما ستتحول تلك المراكز بدورها الى خلايا لتجنيد جنود الجهاد ضد امريكا.

لنعد الآن، الى عام ١٩٨٤، حينما يقوم ويليام كيسي بأول رحلة له الى ارض المعركة، فقبل هذه اللحظة كان الالتزام الامريكي نحو هذه المعركة «التزاماً متواضعاً» وان كان حقيقياً. ومع هذا التاريخ وردت تقارير من المخابرات تفيد بأن الهجوم السوفييتي آخذ في الازدياد وان موسكو قد قررت محو المقاومة. رداً على ذلك، ودون ان تتساءل امريكا كثيراً حول الوسائل المطلوبة او عن اولئك الذين سوف يحصلون عليها، لجأت الى المخابرات الباكستانية التي لها اليد العليا في توزيع الدعم الامريكي عند القرار، خاصة وامريكا لم تكن تريد ان تظهر لها اية صلة اسمية بتلك العمليات. الا ان باكستان، التي كانت تمر نفسها بمرحلة من التطرف، قد اختارت من بين سبع مجموعات تشكل المقاومة في افغانستان، اختارت اكثر الاشخاص الاصوليين اثارة وتطرفاً، حتى يصبح عميلها، وهو قلب الدين حكمتيار، الذي تم تجنيده اثناء دراسته في كابول عام ١٩٧٦.

* افضل قائد عسكري *

ومع ان قلب الدين حكمتيار قد رفض لقاء رونالد ريغن في واشنطن عام ١٩٨٥ بسبب عدائه الواضح للغربيين، بجانب انه قد عمل قبل ذلك في تهريب الاسلحة والمخدرات لخدمة طموحه الهائل، الا انه اصبح الرجل المفضل عند باكستان، ومن ثم المفضل ايضاً عند ويليام كيسي. ولا يجب ان نغفل نهمه الواضح للقضاء على المجموعات الست الاخرى من المقاومة الافغانية، الذي قد وصل الى نفس قدر رغبته في الاجهاز على السوفييت، ويظل حكمتيار حتى الآن من اهم العقبات التي تقف حيال استعادة السلام في كابول.

ويروي فنسان كانستراررو، احد قدامى موظفي المخابرات المركزية الامريكية الذين تخصصوا في السياسة الامريكية بالمنطقة، ان ويليام كيسي قد طرده يوماً من مكتبه لانه سمح لنفسه بأن يسأل عن مدى حكمة الاختيارات التي قامت بها امريكا حيال افغانستان، فقد كان كيسي وبعض الاخرين غيره يعتقدون بشدة في كل ما تقوله باكستان لهم، وقد كانت باكستان يومها تؤكد ان حكمتيار هو افضل قائد عسكري ومن ثم، القادر على توجيه اعنف الضربات الى السوفييت، وهو ما تبغيه امريكا دائماً!

وذهب ويليام كيسي في تضخيم تصوره للعملية التي بدأت عام ١٩٧٩، الى الاقتراح على المجاهدين بمد الحرب الى الاراضي السوفييتية، ولكن هذه المرة لم يعد ممكناً الاكتفاء بتوزيع آلاف النسخ من القرآن ومن الكتب التي تتحدث عن فظائع الاعتداء السوفييتي على اوزبكستان او غيرها. ففي عام ١٩٨٥، قام المجاهدون بقيادة واشنطن بهجمات حقيقية على المنشآت العسكرية والمخازن والمصانع في اراضي الاتحاد السوفييتي. الا ان رونالد ريغن قد وضع نهاية سريعة للحملات المشابهة آخذاً في الاعتبار ان هذا التصعيد العسكري قد يشكل خطورة على السلام العالمي، اما بقية العمليات السياسية فقد بقيت دون تغيير.

وهكذا ظل حكمتيار الرجل المفضل لدى واشنطن ولدى اعداء موسكو، فقد كان يتلقى وحده ما يوازي ٦٠٪ من المعونة الامريكية طوال فترة الحرب، والتي قدرت بحوالي ثمانية مليارات دولار. بل ان الامر وصل بالمخابرات المركزية الامريكية الى تسهيل تهريب كميات هائلة من الهيروين، فالناقلات التي كانت تقدمها لتستخدم في نقل الاسلحة من باكستان الى افغانستان لم تكن تعود فارغة ابداً. وكانت النتيجة ان باكستان، التي لم يكن فيها من يتعاطون الهيروين في عام ١٩٧٩، قد اصبح فيها اكثر من مليوني متعاط مع نهاية الحرب. ويقال ان القادة العسكريين الباكستانيين يتحكمون اليوم في جزء لا يستهان به من تجارة الهيروين في الولايات المتحدة الامريكية.

ويصرح احد مسؤولي العمليات من المخابرات الغربية بأن «العالم كله مسؤول عن انتشار الهيروين وليس المخابرات المركزية الامريكية فقط، فحتى اولئك المكلفون بمكافحة المخدرات قد اغمضوا اعينهم عما يحدث، والدليل على ذلك انه لم يتم كشف اية شبكة من الشبكات الباكستانية – الافغانية اثناء فترة الحرب بأكملها. وقد ادت هذه الفترة بالتحديد الى ازدهار تجارة الهيروين».

اما الاثر الاكثر فساداً لتلك السياسة الامريكية فيكمن في ولادة غول الجماعات الاسلامية على يديها، فهي التي شجعته واستمرت تراقبه وهو ينمو ويقوى. ويؤكد جوزيف بودانسكي، مدير احد مراكز الابحاث التابعة للكونغرس الامريكي والمتخصصة في دراسة ظاهرة الارهاب والحرب غير التقليدية، يؤكد انه «في بداية الثمانينات لم يكن هناك سوى ٣٠٠٠ او ٣٥٠٠ محارب في افغانستان، اما في منتصف الثمانينات فقد وصل عددهم الى ٨٦٠٠٠ يحاربون كلهم تحت قيادة حكمتيار».

ولد تهديد الجماعات الاسلامية – اذن – ونما وترعرع في ظل رعاية امريكا الفعالة، ولعل هذه الرعاية لم يكن هدفها الوحيد «ايذاء» موسكو بل كانت ايضاً تشكل سياسة امريكية تقوم على تشجيع الاصولية السنية المحافظة والموالية للغرب (كما كان يبدو وقتها على الاقل) لابطال قوة الجماعات الشيعية المتطرفة الموالية لطهران. لذلك رأت امريكا الاعتماد على المجاهدين الافغان السنيين ومن يساندونهم، كما قامت بعض الاوساط السياسية السعودية بتمويلهم ومساعدتهم.

وفي الواقع ان حكمتيار كان قد اقام اتفاقاً مع طهران منذ يونيو عام ١٩٨٧، يتلخص في ان يسرب عملاء ايرانيين الى الولايات المتحدة الامريكية وهكذا مكنهم ان يفيدوا ايران فيما بعد، معتمداً في ذلك على استثمار علاقاته بالمخابرات الامريكية، في مقابل دعم ايران لحركته. ويصرح ماكرلام قائلاً «ولا يمكن انكار علاقة حكمتيار بايران تلك العلاقة التي كانت تقوى اواصرها يوماً بعد يوم، الا ان البيت الابيض والهيئة الرئاسية لم يعتمدا من وسواس القضاء على الاتحاد السوفييتي».

* امريكا تستيقظ *

في خضم الاحداث، وجدت امريكا نفسها متورطة في علاقة مع جنود الله الذين ما ان انتهوا من تسوية حساباتهم مع ملحدي موسكو حتى لم تبق لهم سوى امنية واحدة، هي تمزيق علاقاتهم بالغرب.

ويعد غانوشي التونسي مثالاً واضحاً على ذلك، فبعد ان عمل وسيطاً فعالاً لمدة طويلة بين امريكا والفصائل الافغانية المعادية للسوفييت حينما بدأت في تمزيق بعضها البعض، وبعد ان القى احد معاوني جورج بوش مرافعة لصالحه في الكونغرس، بعد ذلك كله، ووفقا لما يرويه بودانسكي، اصبح غانوشي (بجانب السوداني الترابي والشيخ عبد الرحمن المصري) احد المسؤولين الرئيسيين عن شبكات الارهاب التابعة للجماعات الاسلامية في الغرب.

وفي الواقع ان قصة عبد الرحمن نفسها تبدو غامضة وجذابة في آن واحد، فوفقاً لرواية ما عنه، قد كان من المستحيل دخوله الى الولايات المتحدة دون تعاون عملاء المخابرات الامريكية الذين قدمهم حكمتيار لباكستان عام ١٩٨٨ وتؤكد تلك الرواية ان احد عملاء المخابرات المركزية (المتخفي في شخصية موظف بالقنصلية التابعة لسفارة الولايات المتحدة بالخرطوم) قد سلم لعمر عبد الرحمن تأشيرة دخول الولايات المتحدة عام ١٩٩١، مما انكره رؤساؤه بالوكالة.

على كل الاحوال فإن امريكا تستيقظ اليوم، لانه كلما تقدم التحقيق في حادث الاعتداء على مركز التجارة العالمي، وعن شبكات الجماعات الاسلامية المزروعة في امريكا، كلما ازداد حمل الحركة الافغانية على امريكا، فالاغلبية العظمى من المتهمين في حادث الاعتداء من قدامى «الرعايا» لامريكا. ويعد نموذج طارق الحسن، السوداني الذي تم القبض عليه في صيف العام الماضي، مثالاً على ذلك، فبعد ان كان المنزل الذي يقيم فيه في نيويورك بمثابة مركز «ترانزيت» للمتطوعين الامريكان في افغانستان لمدة طويلة، قاد شبكة حاولت تفجير نفقين تحت الارض هما النفق المؤدي الى مبنى الامم المتحدة والنفق المؤدي الى مبنى مكتب المخابرات الفيدرالية بنيويورك. بالاضافة الى ذلك، وقبل حادث الاعتداء على وول ستريت بشهر، جرى حادث غامض امام مدخل مبنى المخابرات المركزية الامريكية في لانجلي بضاحية واشنطن، وقد قلب هذا الحادث امريكا رأساً على عقب.

ففي صباح يوم ٢٥ يناير، تقدم رجل مسلح ببندقية AK - 47 من صفوف السيارات التابعة لموظفي المخابرات المركزية الامريكية (سائراً على قدميه). ولما كان هؤلاء الموظفون قد وصلوا لتوهم الى مقر العمل، فقد تمكن الرجل من اطلاق النار عليهم امام سياراتهم، مصيباً ثلاثة منهم وقاتلاً اثنين، قبل الفرار بسيارة نقل صغيرة كانت في انتظاره. وبتتبع آثار القاتل تم الكشف عن هويته، فهو باكستاني مهاجر الى امريكا، عمره (٢٨) عاماً ويدعى

● البقية على صفحة ٩ ●

اعلام

ليكن معلوماً بأنه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار بثبوت وصية المرحومة نعامى يوسف حوكل الرومية الكاثوليكية من شفاعمرو والتي توفيت بتاريخ ١٩٩٣/٤/٣. الوصية صدرت في ١٩٨٨/٦/٢١.

فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس حنا
رئيس المحكمة الدينية



.. والمعارك مستمرة بين «المجاهدين» الأفغان!

واجب الدفاع عن الخيار الاشتراكي

● بقلم: احمد علي القضماني ●

● يقتضي منا الدفاع عن الخيار الاشتراكي، ان نعترف بوجود ازمة تجلت بوضوح شديد في الانهيار العام الذي شهده النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي وسائر بلدان اوروبا الشرقية، لكن لا بد لنا منذ البداية من التمييز بين النظرية الاشتراكية والنظام الاشتراكي. فانهيار النظم الاشتراكية لا يعني على الاطلاق انهيارا للماركسية كما يروج المغرضون والمنحازون للنظم الغربية الرأسمالية، واصحاب العقائد اليمينية الرجعية. فالماركسية هي منهج كوني شامل وهي ليست المسؤولة عن اخفاق نظم الاشتراكية التي طبقت على ارض الواقع حتى الآن. وقد بينت ازمة النظام الاشتراكي انها ازمة تطبيق الماركسية. ولكن هذه الازمة لا تمس جوهر الماركسية ومنهجها المادي الديالكتيكي التاريخي. فهي ازمة نمو ناجمة عن الجمود العقائدي والممارسات المشوهة والتطبيقات الخاطئة للمنهج الماركسي. وان فشل صيغ البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية، شكل ويشكل تجربة غنية ومادة حية ملموسة، تغني تصورات المعنيين باصلاح المسألة الاشتراكية والوصول الى الاستنتاجات الصحيحة المطلوبة. والوصول الى الاستنتاجات المطلوبة والصحيحة يغدو ممكنا وميسورا بشرط احياء روح النظرية الثورية في عقولنا ونفوسنا انطلاقا من البحث الدؤوب في الواقع وليس في النظرية نفسها فقط. وهو ما يضمنه ذلك المنهج الجدلي المادي التاريخي الذي يشكل بحق جوهر وروح العقيدة الماركسية. ويشكل الصفة الاكثر ثباتا في الماركسية ويتضمن في شموليته منهج التحليل الطبقي العلمي، والمقاربة الانسانية العميقة والرؤية العلمية للكون وللعالم وتناقضاته، ويؤكد على الحركة المتصلة للمجتمع البشري والتغيير المتصل وبالتالي فان اي تحليل تقدمه الماركسية لمرحلة معينة وواقع معينة لا يمكن ان يبقى هو التحليل ذاته لمرحلة أخرى ولواقع جديد ينشأن باستمرار عن الواقع القديم.

الثابت في الماركسية هو منهجها العلمي الديالكتيكي الجدلي الطبقي في رؤية الأمور وهي في حالة الحركة والتغيير المتصل. والاخذ بضرورة التحرر من مسألة التعامل مع منظومة الافكار والمقولات والمفاهيم بصورة مغلقة وكأنها تصلح لكل زمان ومكان.

هذا والمتتبع للتطور التاريخي للبشرية يرى انها كانت على الدوام تتقدم تدريجيا نحو الاشتراكية ومجتمع العدالة. ويجب ان لا يفقدنا سقوط الاتحاد السوفييتي والنظم الاشتراكية في اوروبا الشرقية، الثقة بحتمية انتصار الاشتراكية في نهاية المطاف، بل يجب علينا متابعة النضال من اجل الوصول الى نظام اشتراكي صحيح قادر على الانتصار على الاعداء الطبقيين في داخل الأوطان الاشتراكية وخارجها. وفي متابعتنا النضال من اجل الوصول الى ذلك يجب ان نستمر على اعتزازنا المشهود بتلك الانجازات التي حققتها النظم الاشتراكية التي انهارت والتي ما زالت قائمة. وان ندافع عن تلك الانجازات في عملية تجديد الاشتراكية والبحث المستمر عن ادق التطبيقات الاشتراكية العلمية الناجحة. وذلك سيحتاج منا على الدوام الى التزام غير عادي بعملية النقد والنقد الذاتي والتطوير والأداء الديمقراطي الثوري النظيف والصحيح. اضافة للتدقيق في الماضي وتحسس الجديد والتطلع نحو المستقبل على الطريق الجدلي الديالكتيكي للمعرفة وللحرية وللعدالة. وهنا يتطلب بالطبع ارتقاءنا كأحزاب شيوعية واشتراكية الى مستوى التحديات التي يفرضها الواقع المستجد ويؤكد على ضرورة اعادة الاعتبار للفهم الخلاق للعقيدة الماركسية اللينينية. ويتطلب من كل القوى الماركسية في العالم السعي من اجل وحدة هذه القوى ونهوض جبهة ثورية عالمية من جديد على أسس واقعية مرنة لا تعطي الفرص للإمبريالية الامريكية لشن حرب ابادة ضد ما تبقى في العالم من نظم اشتراكية تستلهم الماركسية اللينينية (الصين وفيتنام وكوريا الشمالية وكوبا).

(مجدل شمس – الجولان السوري المحتل)

● محمود ابو شنب ●

وعندئذ.. «كفّك على الضيعة»..!

● عندما يزعق اليمين الاسرائيلي ضد المفاوضات وضد الفلسطينيين الذين لم يعطوا لاسرائيل شيئا مقابل ما اعطته اسرائيل لهم!! يجيب وزير الخارجية، شمعون بيرس، بعقلانية وتعقل: «وماذا تريدون منهم؟ انهم لا يملكون ارضا ولا يملكون جيشا ولا صلاحيات، وليس لديهم ما يعطونه لنا بالمقابل».

ولكن هذا المنطق المتعقل يتوقف عن العمل ويفقد تعقله في المفاوضات مع الفلسطينيين، وتنقلب المعادلة الى ان: اسرائيل تملك الأرض والجيش والصلاحيات، وعلى الفلسطينيين ان يخروا ساجدين شكرا لاسرائيل ولما تتفضل به عليهم، فان لم يشكروا، اصبحوا جاحدين.

منطق القوة هذا يستمد قوة اضافية اخرى من سكان البيت الابيض، ولا فرق بين جمهوري وديمقراطي، فأية ادارة امريكية قادرة على توحيد الظلقيات العربية من المحيط الى الخليج لذبح العراق، وكل ادارة تهيل على حكام اسرائيل المال والسلاح والدعم الدولي، وتكبس على خناق مجلس الأمن فتؤخر قراره بالنسبة لمذبحة الخليل، وعندما تمخض جبل مجلس الأمن وولد فأر ادانة للمذبحة، ليس لاسرائيل او سياساتها او احتلالها، وكأن المذبحة الملعونة هذه ارتكبت نفسها بنفسها.

والادارة الامريكية ايضا، تكبس على خناق مجلس أمنها هذا فيصدر قرار ادانة لمذبحة المغولة.. في اليوم التالي للمذبحة.

والادارة الامريكية قادرة على تجميع الظلقيات العربية وقتما تشاء وتفريقها وقتما تشاء، وهي صديقة اسرائيل حتى النخاع. ولهذا تضرب اسرائيل عرض الحائط وطوله بكل القرارات الدولية، ويطلق حكام اسرائيل على الأمم المتحدة «اوم شموم»، ويصرون على الغاء المقاطعة العربية وتطبيع العلاقات مع العرب حتى قبل ان يتزحزحوا شبرا واحدا عن الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

ويصر حكام اسرائيل، ومن منطلق القوة ايضا، على ان تكون اية شرطة فلسطينية في الخليل، تحت امرة السلطة الاسرائيلية، ورفض الفلسطينيون ذلك، وجرى البحث في مسألة المراقبين الدوليين، ومع ذلك، حددت اسرائيل عددهم وجنسياتهم ونوع السلاح الذي سيحملونه وحتى قطر هذا السلاح. وهذا تنازل كبير من قبل اسرائيل طبعا، ونحمد الله انها لم تصر ان يكون سلاح المراقبين، العصا، مثلا.

حكاية المراقبين هذه لم تعجب المعلق العسكري، زئيف شيف، «هآرتس» ٤/٣: بين خياري مراقبين اجانب او شرطة فلسطينية، كنت اختار، بدون تردد، الشرطة الفلسطينية.

ولما كنا لا نستطيع اتهام شيف بالهيام الزائد بالفلسطينيين، نقول، انه كان من التأدب الديلوماسي بحيث لم يبح انه يختار الشرطة الفلسطينية بالشروط الاسرائيلية، اي شرطة تابعة لاسرائيل. ولكنه في مقاله يفسر لماذا لا يريد مراقبين دوليين: «انهم جسم غريب غير طبيعي، ووجودهم يشير الى ان شيئا ما! ليس على ما يرام، وان الجميع يتوقعون استمرار المواجهة».

فهل يعتقد السيد شيف ان كل شيء على ما يرام؟ فلو ان «شيئا ما» فقط كان ليس على ما يرام، وكل «الاشياء» الاخرى كانت على ما يرام، لكنا وجدنا العذر للسيد شيف.

ويتابع: «لقد تعلمنا ان خلافات نشبت بين اسرائيل ودول المراقبين الدوليين مرات عديدة، ولا ينبغي العجب بأن كل حادث في الخليل سيحتل عناوين الصحف في النرويج والدنمارك وايطاليا. وقلب البسطات في سوق الخليل سيتحول الى قصة في هذه الدول، وفرض منع التجول سيتحول الى حدث دولي، واذا حارب الجيش الاسرائيلي «حماس» في الخليل فمن المؤكد ان يقف الرأي العام في هذه الدول ضدنا..».

بهذا يكشف زئيف شيف المنظور الاسرائيلي المتوقع تجاه الخليل وتجاه المناطق المحتلة عموما، فالخلافات مع دول المراقبين الدوليين كانت على خلفية الاعتداءات والاستفزازات الاسرائيلية المتكررة، ولا يريد شيف ان يعلم احد عن قلب البسطات في سوق الخليل وتحطيم زجاج البيوت والسيارات هناك. ولا يريد ان يعرف الرأي العام العالمي عن منع التجول وتجويع الفلسطينيين وفرض الحصار عليهم، ويكره شيف ان تحتل عناوين الصحف في اوروبا حوادث انفلات المستوطنين وتغاضي الجيش، وارتكاب الجرائم ضد الفلسطينيين. ولهذا لا يريد مراقبين دوليين كي لا يفضحوا القمع والارهاب ضد الشعب الفلسطيني.

وتبريرات شيف ضد المراقبين تشير الى ان «شيئا ما» ليس على ما يرام، وان القمع والقتل والتخريب الاحتلالي سيستمر، وبالتالي تستمر المواجهة.

والغريب ان المعلق شيف يختم مقاله بالقول: «ومع ان اسرائيل فشلت كقوة احتلال في تأمين سلامة كل السكان الذين هم تحت سيطرتها، الا ان عليها العمل على ان تكون مدة بقاء المراقبين اقصر ما يمكن، وان لا تخرج مسألة المراقبين بأي حال، عن منطقة الخليل».

فهو يعترف بفشل الاحتلال في تأمين سلامة كل السكان، و «كل» هذه، قصد بها شمل المستوطنين في المناطق المحتلة واضفاء الشرعية عليهم. وهو، من ناحية اخرى لا يريد اي تواجد لمراقبين دوليين، بل يحذر من انتشار «ظاهرة» المراقبين الى اماكن اخرى في المناطق المحتلة، الأمر الذي يشير الى ان سلامة السكان بالنسبة له، هي سلامة المستوطنين في الواقع، التي لا يستطيع، غير الجيش الاسرائيلي تأمينها.

فاذا ترجمنا هذا المنطق حتى آخره، واضفنا اصرار رابين على عدم ازالة المستوطنات، استنتجنا ان هذا هو استمرار لمنطق الانطلاق من القوة، التوسع، وتكريس الاحتلال، وباختصار منطق رفض الحق الفلسطيني، وبالتالي رفض عملية السلام كلها.

وهذا هو افضل الطرق لمواصلة المستوطنين الانفلات وارتكاب المجازر وما يتبع ذلك من رد فلسطيني. واذا ما سعى حكام اسرائيل لتطبيق هذا المنطق في الجولان السوري المحتل، والدلائل تشير الى انهم يفعلون، تكون هذه افضل وصفة لتدهور المنطقة الى وضع خطير قد ينذر بانفجار حرب لن تكون بالاسلحة العادية هذه المرة على الارجح.. وعندئذ «كفك على الضيعة».

وكلنا امل ان لا يحدث ذلك.

● زئيف شيف ●

● اسحاق رابين ●

● تسفي بارئيل ●

نمر من دينار

● الجائزة المؤكدة من العملية السلمية ليست علاقات جوار حسنة مع الفلسطينيين، بل اندماج في اقتصاد شرق اوسطي مشترك ●

● مصنع للمنتجات البلاستيكية القيم في دمشق، يعرض على منتجي البلاستيك في الشرق الاوسط خدمات انتاجية لاشكال جديدة حسب طلب الزبون، وجاء في الاعلان الدعائي للمصنع ان اصحابه يعلنون بأن مراقبة الجودة في المصنع هي من الأكثر تطورا في العالم وان معظم العاملين في المصنع هم من خريجي الجامعات الذين تدربوا في مصانع كبيرة في العالم.

وفي السعودية تفتش الحكومة عن مبادرين لبناء مصانع لانتاج الجبنة البيضاء والالبان ومشتقات الحليب الأخرى، وهي تستورد هذه المنتجات اليوم من الدنمارك وهولندا.

ودول الخليج تستعد لاستثمار مليارات الدولارات في أجهزة صيانة وحماية لابراج التنقيب عن النفط ومعامل تكرير البترول، وفي بيروت فيللتان معروضتان للبيع وهما من احدث طراز، مساحة الواحدة ٣٠٠ متر مربع، مع تدفئة مركزية وجاهزية لتكييف مركزي، تطلان على البحر.

فهل يستطيع متمولون ومستهلكون اسرائيليون الاستفادة مرة، من هذه العروض؟ يمكن القول، بناء على الصحف العربية، ان هناك نقاشا حادا يدور بين مؤيدي اقامة سوق شرق اوسطية، تشمل اسرائيل، وبين اولئك الذين يطالبون بسوق عربية مشتركة، لا يكون فيها مكان لاسرائيل. ولا يشك هؤلاء، واولئك كذلك بأن: السلام في الشرق الاوسط سوف يتحقق، ومع تحققه يقترب تهديد القوة الاقتصادية الاسرائيلية.

رئيس حكومة لبنان، رفيق الحريري، يريد تقوية دولته في وجه التحدي الاسرائيلي. «ولان هذا سيكون التحدي الاقتصادي بعد مجيء السلام، وسوف نضطر الى المنافسة مع اسرائيل». هكذا قال لجريدة لبنانية. وقطر على استعداد الآن لاقامة علاقات تجارية جزئية مع اسرائيل، وفي الكويت خاضت الحكومة بحثا في البرلمان للاحتجاج على نية بيع الغاز لاسرائيل. «والحديث هنا يدور عن سياسة خارجية وليس عن سياسة تجارية، ولهذا فلا مكان لتدخل البرلمان»، هكذا اعلن المتحدث الحكومي.

وحدة الرأي العربية تجاه اسرائيل، وفي المجال الاقتصادي على الأقل، آخذة في الانهيار والتفكك، وحتى لو استطاعت سوريا ان تقنع دول الجامعة العربية بتأجيل البحث في رفع المقاطعة العربية، فسوف تجد نفسها، في البحث القادم، غير قادرة على تجنيد اكثرية الـ ٧٠٪ المطلوبة لمنع اتخاذ قرار جديد.

وفي مقابل حلقات جس النبض والالحاح التجاري التي تدور بين الاسرائيليين والعرب، كل منهم حول الآخر، فما يزال هناك في الجانب الاسرائيلي وفي الجانب الفلسطيني، من هو مقتنع بالفصل التام، وانه عن طريق الانفصال والحصار وبناء سور اقتصادي، تستطيع الدولتان، الاسرائيلية والفلسطينية، ان تعيشا، الواحدة مع الأخرى، بسلام.

وهناك، في الجانب الفلسطيني من يريد التعلق والتمني اولا، باقتصاد قومي فلسطيني مستقل وعملة خاصة، بنوك فلسطينية، بورصة فلسطينية، وامكنة عمل تستوعب كل الفلسطينيين اينما كانوا. وفي الجانب الاسرائيلي، الوصفة اكثر بساطة: نفرض حصارا، نغلق الأبواب، فلا يأتي ارهابيون، وعندئذ تنتهي العملية السلمية بنجاح، وبعد ذلك يمكن ان نفتح الابواب من جديد حسب المعايير الجديدة: نصنع اولا السلام السياسي، وبعد ذلك السلام الاقتصادي.

في تلك اللحظة، يغيب عن بال اصحاب هذا الموقف اصرار اسرائيل ان تعرف من سوريا، مثلا، ما هي الترجمة العملية للسلام الشامل. وهل ستكون علاقات ديلوماسية؟ علاقات تجارية؟ مرور عاملين وبضاعة؟ فلقد غاب عنهم للحظة ان الادعاء المركزي بالنسبة للسلام مع مصر، بأنه فقط سلام سياسي، وليس سلاما اقتصاديا.

فصم كلي، ولو مؤقتا، ولو فقط كوسيلة لتحقيق اتفاقية السلام السياسي، يمكن ان يغري بمنطقه السفسطائي. ولكن اغلاق الحدود لم يمنع الارهاب، لا بين اسرائيل ومصر في سنوات الـ ٥٠ ولا بين لبنان واسرائيل، ولا بين ايران والدول العربية البعيدة، وان اغلاقا للمناطق لجمع مرة من ١٣ – ٢٠ مرة، فليس ذلك برهانا على نجاح هذا الأسلوب، ووهم الاعتقاد بأننا نملك اختراعا لمنع الارهاب، هو وهم اشد خطورة، فهو يشبه التأكيد بأن ابعاد ٥٠٠ من جماعة حماس سيقضي على هذه المنظمة وممارساتها الارهابية. فخيبة الأمل من مثل هذه الاختراعات يمكن ان تضر بالثقة التي ما تزال قائمة بعد، بالعملية السلمية.

وحسب ادعاء آخر لمؤيدي الفصل، ان هذا الفصل سيرغم الفلسطينيين والاسرائيليين على بناء بنية اقتصادية استقلالية تلغي التبعية المتبادلة. ولكنه لا امل للاقتصاد الفلسطيني في اقامة بنية كهذه قبل توقيع اتفاقية السلام، فمن الميزانية المخططة للحكم الذاتي، والتي تبلغ (٦٠٠) مليون دولار، اخذ الفلسطينيون بضعة ملايين فقط، لاغراض الرفاه الاجتماعي والبحوث، فالدول المانحة غير مستعدة لتقديم منحها قبل ان يقوم جسم اقتصادي فلسطيني معترف به في اطار اتفاقية شاملة وموقعة. وحتى آنئذ، ستمر ٢ – ٣ سنوات على الأقل لايجاد امكنة عمل طويلة الأمد ذات مصداقية اقتصادية مبررة. ولكن ماذا الآن؟ ان الاقتصاد الاسرائيلي بالمقابل، يجد حلا تايلانديا وفلبينيا وتركيا وبلغاريا. فهل التبعية لهؤلاء مفضلة عن التبعية للفلسطينيين؟

ان اقتصادا كالاقتصاد الاسرائيلي، والذي يريد ان يقيم يوما مصنعا للجبنة او البوظة في السعودية او في الكويت، والذي يريد مقاولوه المشاركة في بناء المجمع التجاري الجديد في دبي، والاشتراك في معرض الادوات الزراعية في ابو ظبي، يجب ان يكون واعيا بأن المنافسة ستكون ثنائية. فالعمل العبري فكرة جميلة لمن يمكن ان يسمح لنفسه بها. ومن الصعب على المانيا ان تتدبر بدون الاتراك واليوغوسلاف، ومزارعو كاليفورنيا كانوا سيفلسون بدون المكسيكيين.

ان الجائزة المؤكدة من عملية السلام ليست علاقات جوار حسنة مع الفلسطينيين، انما الاندماج في اقتصاد شرق اوسطي. وللوصول الى هناك يجب الانتقال من المشي الهوينا الى الركض. وفي هذا يكمن كذلك الحل لجزء من الارهاب على الأقل.

(«هآرتس» ٩٤/٤/١٣)

دور المخابرات الامريكية

● تتمة من صفحة ٨ ●

مير اميل كانسي، وقد عمل من قبل في شركة للبريد السريع (كانت على صلة بالمخابرات المركزية الامريكية) منذ وصوله الى امريكا، اي منذ عامين. وتم العثور عليه: في النهاية، مختبئاً بعد انهاء مهمته، في الممرات المتعرجة على منطقة الحدود بين باكستان وافغانستان.

وهناك تفسيرات مختلفة لهذا الحدث كما لغيره.

وايا كانت الحقيقة، فقد بدأت امريكا تكتشف ان السلاح الذي صيغته نحو عدوها سوف يستدير ليصيبها هي، او على اقل تقدير، سوف يؤرقها لمدة طويلة.

وقبيل القبض على الشيخ «عمر عبد الرحمن» بوقت قليل، وجهت له مجلة «نيويوركر» سؤالاً حول جحود الجماعات الاسلامية فضل المخابرات المركزية الامريكية وواشنطن اللذين اوجدا التمرد الافغاني. وقد اجاب – وهو يضحك بشدة – قائلاً: «بدون مليارات المخابرات المركزية الامريكية، او بها، ما كنا استطعنا ان نفعل اي شيء دون امر الله».

ثم اضاف: «لقد حاولت الحكومة الامريكية طيلة ٤٥ عاماً ان تدمر الاتحاد السوفييتي، ولم تفلح الا بأس – الله اكبر».

* هل نسمي هذا نجاحاً.. *

ومع هذا كله لا يندم الساسة الامريكيون الذين طبقوا السياسة الافغانية لواشنطن على ما فعلوا. ويؤكد روبرت غيتس، المدير السابق للمخابرات المركزية الامريكية، ان تلك السياسة تمثل «احد اعظم نجاحات الادارة الجمهورية»، كما يفسر رتشارد هاس، مسؤول منطقة الشرق الادنى داخل المجلس القومي للأمن، اثناء حكم جورج بوش – الامر من جانبه كما يلي:

«ان ما تطلقون عليه تهديد الجماعات الاسلامية ليس الا احدى الرواسب السيئة لسياسة صحيحة. فنحن – بالقطع – قد اعطينا اسلحة واموالاً لاولئك الذين يستخدمونها اليوم ضدنا، الا اننا لم نكن نعلك من تغيير الامر شيئاً. والدليل على ذلك، ان تاريخ الاسلام مرت به فترات من الاصولية من قبل، وبالتالي يجب البحث عن مصدرها في البلاد الاسلامية نفسها وليس في السياسة التي انتهجناها في افغانستان».

اما جاك بلام، المحامي في احد مجالس واشنطن الكبيرة ورئيس فريق المحققين المكلفين من احدى هيئات الكونغرس، منذ بضع سنوات، بكشف دوائر تمويل المخدرات والارهاب، وقائد البحث في فضيحة الـ BCCI (فضيحة البنك الباكستاني الاصل الذي وضع نفسه في خدمة بعض وكالات المخابرات ومنها المخابرات المركزية الامريكية)، فيرى في سياق اهتمامه الخاص بافغانستان والسياسة الامريكية تجاهها انه «في نهاية عشر سنوات من التعهد الامريكي بالمنطقة ذلك التعهد الاعمى والفعال في آن واحد، استطعنا ان نحقق شيئين، فقد جعلنا من تلك المنطقة احد المراكز الدولية الرئيسية لتجارة المخدرات، كما حولناها الى بؤرة مركزية للارهاب العالمي..

فهل نسمي هذا نجاحاً؟!».

(انتهى)

(عن «اليسار»)

هذه الصفحة للبراءة وليس للحساسيات

ايها الأهل،

لقد تم فتح هذه الصفحة خصيصا لنشر صور اطفالنا، فلذات اكبادنا، هذه الزهرات الجميلة البريئة التي تلون حياتنا وتملأها سعادة ومرحا. وهذا النشر يدخل الفرح الى قلوب الاطفال والى قلوب ذويهم، ولعل ذلك يتحول مستقبلا، وبعد ان يبلغ الاطفال اشدهم، الى نوع من الذكريات المثيرة اللذيذة. ونفعل ذلك مجانا، وبدون مقابل.

وما على الأهل الا ان يبعثوا بصور ابنائهم، وبعض الكلمات التي يقولها الاطفال انفسهم، او يضعها الأهل على السنتهم بروح الطفولة البريئة النقية، الصافية كعين الديك..

وحتى الآن سارت الأمور بروح ما توخيناه من خدمة اطفالنا وتشجيعهم وادخال السرور الى قلوبهم وقلوب ذويهم. وكم كنا نود ان نواصل هذا المشوار بهذه الروح، وتظل هذه الصفحة على الأقل بعيدة عن الحساسيات والمماحكات العائلية والشخصية.

لكن..

نشرنا يوم الأحد الماضي صورة وصلتنا من قرية عبلين، ونشرنا الكلام المكتوب عليها. وفيه ان الطفلة هيا صالح قسوم تحب دار عمها محمد اكثر من دار عمها توفيق.

الحقيقة انني بصفتي مسؤولا عن الصفحة، ليس بإمكاني ان اكون محققا، او «فاتحا بالبخت» كي اعرف ان هذا الكلام المنسوب للطفل كتب برغبة الأهل، ام ان احدهم هو الذي وضعه على لسان الطفل.

ولهذا فقد قام الأخ توفيق قسوم بالاتصال بنا محتجا على ما جاء على لسان الطفلة.

واننا، واذ نعبر عن اسفنا للأخ توفيق الذي اعتبر ذلك اساءة (طبعا غير مقصودة من جانبنا على الأقل)، نرجو اهلنا ان يساعدونا في المحافظة على «ملائكية» هذه الصفحة، وابقائها بعيدة عما يعتري علاقاتنا..

و...

واصلوا ارسال صور اطفالكم.. والكلام الذي يود الاطفال قوله، لا ما يود الآخرون كتابته. ونحن سنواصل النشر مجانا لا نريد جزاء ولا شكورا..

مع الاحترام

المحرر

ادهم الغالي

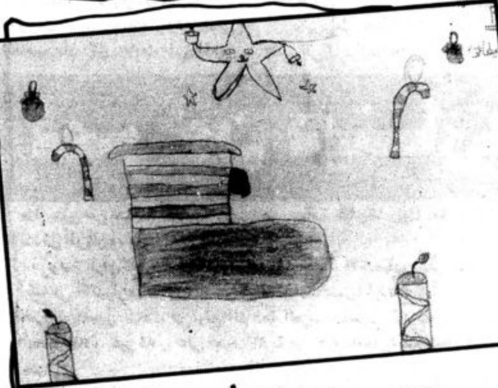


● احلى وردة وقبلة وبدلة للغالي ادهم بعيد ميلاده، اسمه ادهم وليد نايف سليم بتاريخ ٤/٧ أطفأ اول شمعة. عيد سعيد وامنية حلوة بالسعادة من دار الجد والعم فراس ودار العم عروة، ومن مجد ووفاء احلى قبلة. ابوه وليد وامه سهاد يقولان له عقبال ١٢٠ سنة ايها الحبيب ويكفي شقاوة ودلال.

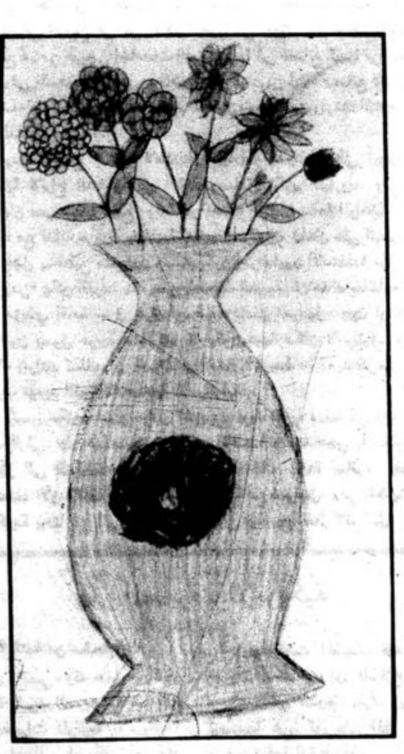
العمر المديد والحياة الهانئة لأدهم وكل اطفال العالم.

● تحرير خطيب - السادس ب - حيفا هـ ●

● يوسف زبيدات - الخامس أ - حيفا هـ ●



● نادين جبيلي - الرابع أ - مدرسة حيفا هـ ●



● سندس منير خوالد - الصف الرابع - مدرسة شعب «ب» من الورشة الفنية التي اقيمت يوم الاحد ٣/٢٧، في مؤسسة شعب للثقافة وشارك فيها حوالي مئة طفل من اطفال القرية. واشرف عليها الفنان احمد مريح ●

المربعات السحرية

● اعداد: حسين علي هيبي - الخامس أ - مدرسة كابول ●

١ - ريح
٢ - مشى
٣ - لمع

١ - انثى الحصان
٢ - غاص
٣ - اسد

١ - ارض متروكة
٢ - غير مؤدب
٣ - هاجر



* الاحد ٩٤/٤/١٧ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول للصغار
٧... – الفقرة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – مجتمع. قصص من الحياة
٨.٢٥ – قصص من الحياة «اجل بامكانك ان تقول لا»
٨.٤٥ – لغة انجليزية
٨.٥٥ – فهم المقروء. المخرج المستقيم
٩.١٥ – اليهودية
٩.٤. – الفراشة اللطيفة
١...٦ – ببساطة قالوا لا. «دلني على الطريق»
١..١. – تلعكست
١..١٥ – علاقة اسرية تشخيص اعراض ضائقة لدى الشباب
١..٤٥ – تربية البنات
١١.١. – رياضيات. المساحة والحجم
١١.٣. – لغة انجليزية
١١.٤٥ – لغة انجليزية
١٢..٥ – علوم الحياة. عالم الكائنات الحية
١٢.٢. – رياضيات
١٢.٣. – رياضيات للبجروت
١٣... – لغة فرنسية
١٣.١. – موسيقى
١٣.٤. – العالم وما فيه. الجبل البركاني
١٤... – شارع سمسم. «الشرق للأصدقاء»
١٤.٣. – زومبيط
١٥... – نهائي بطولة المدارس الثانوية في كرة القدم للبنين. بث مباشر
١٧... – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – فوأر. مجلة للصغار
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية
١٨.٣. – اريد حلا. لقضايا التربية والمجتمع
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩... – الأخبار بالعربية
١٩.٣. – «مسألة اولى» مع عاموس اربيل
٢.... – الفقرة الاخبارية بالعبرية
٢١... – برنامج الكاميرا الخفية
٢١.٣. – نظرة ثانية
٢٢.٣. – الحب والحرب. والحلقة بعنوان «عندي مشكلة»
٢٣... – اخبار بالعبرية
٢٣.١. – الطرف الحاد. الحلقة الأخيرة
٢٤... – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... – عيناي
١٤.٣. – رحلة بين النجوم
١٥... – عودة السمياد. مسلسل
١٥.٣. – برعم في بلاد الاحلام. مصور
١٦... – القصة العجيبة لبيلي ووب.
١٦.٣. – مشير مع دليك فيلينتش
١٧... – موجز اخبار بالعبرية
١٧..٥ – داغ. مسلسل مصور
١٧.٣. – لغم. للشباب
١٨... – حلم عليكم
١٨.٣. – شاطئ بارادايز
١٩... – سعوتش. مسابقة تعارف
١٩.٣. – بيلي في الطرقات
٢.... – الأخبار بالعبرية
٢..٣. – «هجشاش هحفير»
٢١... – دان شيلون يستضيف
٢٢.٣. – ليس مع من تتحدث
٢٣.٣. – مباراة كرة سلة من N.B.A

التلفزيون الاردني:

١٦... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – بناة المستقبل
١٨... – الأخبار الأولى ورأي الصحافة
١٨.١٥ – العالم من حولنا
١٨.٥٥ – معالم من بلدنا
١٩.٣. – برنامج المزارع
٢.... – الأخبار الرئيسية
٢..٤. – مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤. – مساء الخير
٢٢.٢. – ليالي جرش. ترفيهي
٢٣... – الأخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – متابعة لليالي جرش وآخر المشوار

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٤/١٧، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٦ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٤ ● حيفا وضواحيها – ٢٧ ● ايلات ٣٨ ● جبال الجليل ٢٦ ● الاغوار الشمالية – ٢٩ ● جبال المركز والجنوب – ٢٦ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢٩ ● النقب الشمالي – ٣. ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٢ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥-١٦/٤/١٩٩٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٨٧. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤..٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٤٥٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	.٥١١٧.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٦.٨ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٩٦٧ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.١٥٤٢ ش.ج
● «اسرد» –	٣... – ٣..٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.): ليس من اللائق نسيان الماضي كله فهناك ذكريات جميلة.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): التجارب هي نبراس لنا في المستقبل، حاول الاستفادة منها.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): تعلم من اخطائك واستمع لنصائح المخلصين.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): عملك في تقدم مستمر بفضل اجتهادك الدائم.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): استغل حالة النشاط هذا الاسبوع في اثبات وجودك.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): في مجال العمل، كن طبيعيا ولا تكن متكلفا.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣): حتى لا ينصرف عنك الاصدقاء، حاول ان تكون اجتماعيا.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢) تحقق بعض المال من مشروع صغير يدفعك الى ما هو اكبر.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): الحظ وحده لا يكفي، فلا تعتمد عليه كليا.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.): مطلوب منك ان تكون اكثر اخلاصا في العمل.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): لا تكثر من الشكوى من زملائك، فانهم يريدون لك الخير.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.): ليس بالتقرب للرؤساء في العمل يصل الانسان الى ما يصبو اليه.

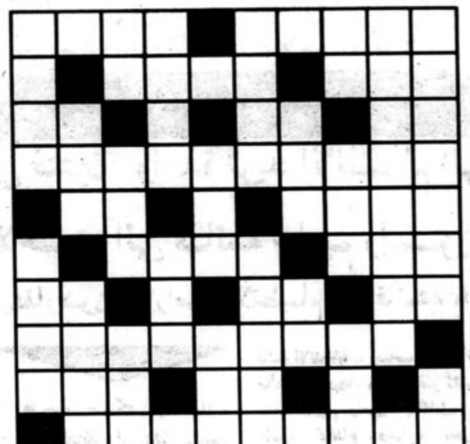
حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) نيسان

١٩١٧ – اربعة فنانين يعملون في حقل السينما يؤسسون شركة الانتاج السينمائية يونايتد ارتيست كوربوريشن، وهم شارلي شابلن ودي واي غريفيث وماري بيكفورد ودوغلاس فيربانكس.
١٩٣٢ – الامبراطور هيلا سيلاسي يلغي الرق في اثيوبيا.
١٩٣٤ – فرنسا تلغي حق اللجوء السياسي الذي كانت منحته لتروتسكي في حزيران ١٩٣٣.
١٩٤١ – القوات البريطانية تدخل الى العراق لسحق تمرد رشيد عالي الكيلاني.
١٩٤١ – الجيوش النازية تجتاح يوغوسلافيا.
١٩٥٤ – اللواء محمد نجيب يخرج من الحكومة في مصر.
١٩٥٥ – ممثلو ٢٩ بلدا افريقيا واسيويا يجتمعون للمرة الأولى في باندونغ في اندونيسيا: ولادة حركة عدم الانحياز.
١٩٦٩ – اقصاء الكسندر دوبتشيك من منصبه كرئيس للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.
١٩٧١ – اعلان اتحاد الجمهوريات العربية في بنغازي بين مصر وسوريا وليبيا.
١٩٧٥ – سقوط بنوم بنه بايدي الخمير الحمر في كمبوديا.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨١) ***



● اعداد: افنان وسرى نسيب الحاج – جديدة ●

افقيا:
١ – الاسم الأول للأخطل الصغير – قبر
٢ – هدأ (معكوسة) – صعب
٣ – متماثلان – مدينة ايرانية – للتعجب
٤ – شاعر فلسطيني (معكوسة)
٥ – جاهر – للسؤال
٦ – نحاس – جم
٧ – اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – والدة – قرية عربية (معكوسة)
٨ – شاعرة فلسطينية
٩ – يخلص (مجزومة) – ما لا نهاية (معكوسة)
١. – شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات

عموديا:
١ – شاعر عراقي من رواد الشعر الحديث (الاسمان الأول والثاني) – للتقي
٢ – جغرافي محلي
٣ – جدها في السطر السابع الأفقي – حكم – زمن طويل
٤ – مئة سنة – للعطف
٥ – عبرة (معكوسة) – عمرك (معكوسة)
٦ – لطيف الخلق – صغير
٧ – برق (معكوسة) – مخلص (معكوسة)
٨ – اله – ما كان يدفعه العريس لأهل العروس – يقرع (معكوسة)
٩ – جذب – نوم (معكوسة)
١. – عكس «حلال» – خلف (معكوسة)

حل لغز رقم (٢٨.)

افقيا:
١ – عمرو دياب – لاغ
٢ – زياد الرحباني
٣ – كرلا – تام
٤ – ان – ديك – باعد
٥ – رجل – دماغ – ميت
٦ – الكرع – اكبار
٧ – لاعب – وداع – حم
٨ – اكون لو – مرج
٩ – بري – كحول – سره
١. – لم – سم – مرض
١١ – ليلى جبر – مر
١٢ – كيفك انت – فهد

عموديا:
١ – عزت العلايلي
٢ – مي – فيري كرم
٣ – كار – ركضا – لي
٤ – ودود – لين – صيف
٥ – دالهنا – للتك
٦ – بلاكم – و.و.و – ا.ا
٧ – ار – فجاج
٨ – يحب بفراشه – بث
٩ – رمي – مر
١. – لا تغضب – جسر
١١ – انالديكم – رحمة
١٢ – غيم – دريد لحام



الاوساط الاقتصادية قلقة جراء ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ١٪

* سلة المشتريات لعائلة متوسطة ٥٦٢٠ ش.ج (بما فيها تكاليف السكن) و٤٣٨٥ ش.ج (بدون السكن) * معدل الارتفاع السنوي ٩.٢٪ وقد يرتفع اكثر * تعويض الأجيرين في ايلول القادم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فوجئت الاوساط الاقتصادية، في البلاد، من الارتفاع الكبير، نسبيا، لجدول غلاء شهر آذار الماضي، الذي سجل ارتفاعا بـ ١٪، خلافاً لكل التوقعات. وأصبحت مسألة بقاء جدول الغلاء في نهاية العام الجاري ما بين ٨ – ٨.٥٪ تحت علامة سؤال كبير، لا بل هناك من يتوقع ان يتجاوز جدول الغلاء العام (التضخم المالي) في نهاية السنة الـ ١٠٪.

ومرة أخرى، كان فرع البناء السبب الرئيسي لهذا الارتفاع. فقد ارتفعت اسعار الدور السكنية بنسبة (٢.٧٪) وأثرت على الجدول بنسبة (٦..٪). كذلك ارتفعت اسعار الخضراوات، التي قدر لها ان تنخفض بنسبة (٥٪) وأثرت على الجدول بنسبة (٢..٪)، وارتفعت ايضا اسعار خدمات التعليم والتربية والترفيه بنسبة (١.٥٪) وأثرت على الجدول بنسبة (٢..٪)، بينما ارتفعت اسعار المواصلات بنسبة (٨..٪) وأثرت على جدول الغلاء بنسبة (١..٪). اما الفرع، الذي انخفضت اسعاره، فكان الالبسة والاحذية، وأثر على الجدول سلبيا بنسبة (١..٪).

وبهذا، يكون جدول الغلاء قد ارتفع في الربع الاول من العام الحالي بنسبة ٢.٣٪ وبمعدل سنوي ٩.٢٪. وبالمقارنة مع العام الماضي فان جدول الغلاء ارتفع في الفترة نفسها من العام الماضي بنسبة (٣.٨٪).

ولكن هذا الفرق في الجدول، لا يشفع لأيّ تحسن في جدول الغلاء، لأن كل الدلائل تشير الى ان جدول غلاء شهر نيسان الجاري سيرتفع، في احسن الاحوال بنسبة (١.٥٪)، وذلك بسبب ارتفاع اسعار المواصلات هذا الشهر، بنسبة ٦٪ اذ ستؤثر على الجدول بنسبة ما بين ٧.. – ٨..٪. كذلك فان فرع البناء يعاني من نقص الايدي العاملة، بسبب الحصار المفروض على المناطق المحتلة، وتشير الدلائل الى ان ارتفاع الاسعار فيه سيكون اكبر من الشهر الماضي.

ويذكر ان فرع البناء، كان السبب الرئيسي في ارتفاعات جدول الغلاء، في العام الماضي. وجرى، في هذا العام تخفيض تأثيره على الجدول، الا ان هذا التخفيض لا يمنع ارتفاعات الجدول، ايضا، في العام الحالي.

وبهذا الارتفاع تصبح تكاليف «سلة المشتريات» لعائلة متوسطة (من اربعة انفار) ٥٦٢٠ شيكلا تشمل تكاليف السكن وسلة المشتريات لنفس العائلة بدون بند السكن ٤٣٨٥ شيكلا.

ومن حيث الرواتب، فان الاجيرين سيحصلون على التعويض عن ارتفاع جدول الغلاء فقط في شهر ايلول المقبل، الا ان الحد الادنى من الاجر سيجري تعديله في رواتب نيسان (التي تُدفع في ايار) ليصبح ١٥٦٦ شيكلاً بدل ١٤٢٠ شيكلاً.

النسبة
مؤشر ٩٣
مؤشر ٩٤
الشهر

(رسم بياني يظهر ارتفاع جدول الغلاء بالمقارنة ما بين هذه السنة والسنة الماضية. – اعداد: «الاتحاد»)

الحصيلة الدموية:

١٠ قتلى و٣٥ جريحا في حوادث الطرق، الاسبوع الماضي

● ١٧٣ قتيلا منذ بداية العام الجاري! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي عشرة مواطنين مصرعهم واصيب (٣٥) آخرون بجراح بالغة جراء حوادث الطرق التي وقعت الاسبوع الاخير.

وبهذا، بلغت الحصيلة الدموية لحوادث الطرق منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية الاسبوع الاخير (١٧٣) قتيلا!

الاحزاب اليمينية تسعى لاقامة «حكومة ظل» بديلة!

● «البرنامج»: وقف المفاوضات مع م.ت.ف وضم الجزء الاكبر من المناطق المحتلة، رسميا، الى السلطة الاسرائيلية! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسعى قيادات الاحزاب اليمينية المعارضة هذه الايام الى اقامة «حكومة ظلّ» تُطرح على الجمهور بديلة للحكومة الحالية، لا سيما في القضايا الامنية والسياسية الخارجية.

واكد قادة احزاب اليمين ان «حكومة الظلّ» ستعمد الى الرد الفوري على كل تطور وحدث سعيا الى تركيد وجود بديل سياسي للحكومة وعلى مختلف المستويات.

واعلن رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو، ان «المشكلة الوحيدة التي تعترض الجهود لاقامة حكومة الظل، هي وجود عدد كبير من المناسبين للمناصب الوزارية المقترحة»!!

وتأتي مبادرة احزاب اليمين هذه في اطار جهود المعارضة اليمينية اجهاض سياسة الحكومة خاصة فيما يتعلق بمسيرة السلام واحتمالات انسحاب اسرائيلي من مناطق عربية محتلة في اطار تسوية ممكنة مع الدول العربية والشعب الفلسطيني.

واعلن هؤلاء ان البديل السياسي الذي يطرحونه مقابل سياسة الحكومة الحالية يتلخص في: وقف مفاوضات السلام مع م.ت.ف وضم غالبية المناطق المحتلة الى سلطة اسرائيل!

غداً الاثنين

افتتاح الدورة الصيفية للكنيست ببيان سياسي يقدمه رئيس الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان يفتتح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، غداً الاثنين، الدورة الصيفية للكنيست ببيان سياسي.

هذا، وقد توجه رئيس الكنيست، شيفح فايس، الى كتل المعارضة اليمينية طالباً إتاحة كامل الفرصة امام رئيس الحكومة لالقاء بيانه وذلك بالامتناع عن مقاطعته. وأكد فايس ان منع رئيس الحكومة من تقديم بيانه السياسي يعني ان تدير الحكومة سياستها خارج الكنيست، الامر الذي سيضعفها.

اما رئيس كتلة الليكود البرلمانية النائب موشي قصاب فطالب رئيس الحكومة بأن يكشف في بيانه المرتقب عن الاقتراحات التي قدمتها اسرائيل لسوريا بخصوص الانسحاب من الجولان.

عشية انعقاد مؤتمره، اليوم:

«مبام» منقسم الى فئتين: واحدة تريد الانضمام الى قائمة «العمل» والاخرى الى قائمة حاييم رامون!

* نشطاء من الليكود يتفاوضون مع رامون للانضمام الى قائمته *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان يمثل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اليوم الاحد، امام مؤتمر حزب «مبام» في محاولة لاقناع المندوبين بخوض الانتخابات للهستدروت في قائمة حزب العمل برئاسة حاييم هبرفيلد.

وتأتي خطوة رابين هذه في وقت ينقسم فيه حزب «مبام» الى فئتين، الاولى برئاسة النقابي ابراهيم جبلوني وتدعو الحزب الى الابقاء على الشراكة مع حزب «العمل» بقائمة حاييم هبرفيلد، السكرتير العام الحالي للهستدروت، بينما تدعو الفئة الاخرى الى الذهاب في قائمة «ميرتس» المشتركة مع القائمة الجديدة «حياة جديدة» برئاسة حاييم رامون، وزير الصحة السابق.

هذا، وتحاول اوساط حزب «العمل» اقناع «مبام» بالانضمام الى قائمة هبرفيلد مقابل اقتراحات كبيرة تتجسد في اقتراح اماكن مضمونة في قائمة الانتخابات ومناصب كثيرة في حال الفوز فيها. ولا ينحصر نشيطو قائمة حاييم رامون، بالمقابل، في الجهود لاقناع «مبام» بخوض الانتخابات في اطار «ميرتس» في قائمة رامون.

من ناحية ثانية، دعا وزير البيئة، يوسي سريد، حزب «العمل» الى الامتناع عن زرع الفتنة بين الشركاء في «ميرتس» وقال ان «ميرتس» لم تحدث الازمة في «العمل» وعليه، ينبغي الاّ تدفع ثمنها بالتفكك فيما بينها.

هذا، وفي تطور مفاجئ، اعلن امس، ان مفاوضات تمت بين نشطاء في الليكود من معسكر دافيد ليفي وبين نشطاء قائمة النائب حاييم رامون حول امكانية اندماج نشطاء الليكود في القائمة الجديدة.

واعلن ان اتفاقاً تم التوصل اليه بين قائمة حاييم رامون ونشطاء «ميرتس» ينص على منح ممثلي «ميرتس» نصف المراكز والمناصب والموارد في حال فازت القائمة بنسبة ٤٠٪ من الاصوات وبأكثر من النصف في حال فازت بنسبة تقل من ٤٠٪.

وفد عن الشخصيات الاجتماعية العربية الى الاردن

● للمشاركة في احتفال بالانتهاء من ترميم الحرم القدسي الشريف ●

● حيفا – مكاتب «الاتحاد» – من المنتظر ان يغادر البلاد اليوم الأحد الى الاردن، وفد عن الشخصيات الاجتماعية العربية للمشاركة في الاحتفال الذي يقيمه الملك الاردني بمناسبة الانتهاء من اعمال ترميم الحرم القدسي الشريف التي بادر اليها.

وأكد عضو الوفد القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو، احمد خطيب، في حديث لمحرر «الاتحاد»، ان الدعوة للمشاركة في الاحتفال جاءت من المملكة الاردنية عن طريق دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس. وقال السيد خطيب ان الوفد سيحلّ ضيفا على المملكة الاردنية وسيمكث في العاصمة، عمان، حتى يوم الخميس القادم.

وعلم ان بين اعضاء الوفد رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، ورئيس بلدية الطيرة، ثائر عبد الحي ورئيس مجلس الفريديس المحلي، عبد الرؤوف مراسي ورئيس مجلس باقة الغربية، جلال ابو طعمة والقاضي احمد ناطور ورئيس جمعية الحجاج حسين ابو علو وغيرهم.

هذا، وعلم ان الدعوة للمشاركة في الاحتفال وجهت ايضا، الى الفعاليات في الضفة والقطاع المحتلين.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى ابناء وجميع افراد عائلة المرحوم والى آل علي الصالح في يافة الناصرة والبلاد بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم الحاج

عرسان ذيب علي الصالح
(ابو غازي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة
يافة الناصرة

تعزية

الى الزوجة والاولاد وعائلة المرحوم

عبد الفتاح الزعبي

تعازينا القلبية بمصابكم، رحم الله الفقيد والهمكم الصبر والسلوان

عيسى حبيب والعائلة
حيفا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الاحد ٩٤/٤/١٧ الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة في حيفا.

البحث:
- انتخابات الهستدروت واقام القائمة.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

[redacted]